جامعة أمحمد بوقرة بومرداس

كلية العلوم

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية LMD نظام

تخصص: النشاط البدني التربوي

تحت عنوان:

دور المربي المختص في التربية البدنية والرياضية على تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسةميدانية بين المدارس الابتدائية الحكومية و المدارس الابتدائية الخاصة لبلدية بومرداس

من إعداد الطالبتين:

حداد مريم

عميرات فروجة

تحت إشراف الدكتور:

شريط محمد الحسن المأمون

السنةالجامعية:2020/2019

شكر و عرفان

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

أولا نشكر الله عز و جل الذي وفقنا في انجاز هذا البحث، و وقوفا على قول الرسول صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ".

نتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرف الدكتور " شريط محمد الحسن المأمون" الذي ساعدنا و دعمنا في خطوات هذه الدراسة، كما نشكر أساتذة قسم علوم النشاطات البدنية و الرياضية لجامعة أمحمد بوقرة بومرداس خاصة الأستاذ"حمواني خالد" الذي ساعدنا و لم يبخل علينا بما له علاقة بموضوع البحث.

و إلى كل من وقف بجانبنا من قريب و بعيد، و كل من ساهم في هذه الدراسة بالنصيحة و العون والتشجيع.

فشكرا جزيلا...

إهداء

مصدقا لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم "و قضى ربك أن لا تعبد إلا إياه و بالوالدين إحسانا"

إلى من غمرتني بعطفها و حنانها الى التي كانت حافزا لي و كانت بسمتها أمر نجاحي الى أول أجمل كلمة ينطق بها اللسان "أمي".

إلى من علمني النجاح و الصبر الى من علمني العطاء بدون انتظار "أبي" .

إلى إخوتي الأعزاء الذين كبرت معهم حفظهم الله.

إلى من قيل عنهم من علمني حرفا أساتذتي الكرام من الابتدائي إلى الجامعة من بينهم "أبي".

إلى من ساندي في عملي هذا و قدم لي الدعم دائما إلى "H".

إلى من كانت رفيقتي و زميلتي في هذا العمل " مريم" أشكرها على المجهود الذي بذلته.

إلى كل الأهل و الأقارب و الأصدقاء و كل من ساعدني من قريب و بعيد و الى كل قسم علوم النشطات البدنية و الرياضية جامعة بومرداس.

فروجة

فروجة

إهداء

نحمد الله و نشكره على كل نعمه التي أنعمنا عليها

اهدي عملي هذا إلى:

والدي العزيزين الكريمين ليحفظهما الله تعالى.

إلى كل عائلتي الكبيرة خاصة إخوتي وأخواني .

إلى براعم عائلتي ادم، ايدير، ياسين، ديهية، تيناس، أيلين، سيرين، زياد، زهرة.

والى كل زملائي و زميلاتي في الدفعة.

و إلى التي أنجزت معها هذا العمل زميلتي فروجة ،التي تشرفت بالعمل معها.

إلى كل من ساندني و لو بكلمة والى كل من علمني منذ بداية مشواري الدراسي.

مريم

محتويات البحث

شكر و تقدير.....

اهدءات.....

المحتوى.....

قائمة الجداول .....

مقدمة.....02

الجانب التمهيدي

1. الإشكالية.....06

2. فرضيات البحث.....08

3. أهمية البحث.....08

4. أسباب اختيار الموضوع.....08

5- أهداف البحث.....09

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات.....09

7. الدراسات السابقة 13

8.التعليق على الدراسات.....20

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية

تمهيد.....23

أولا: المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية

1. تعريف المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية.....24

2.الصفات الواجب توفيرها في المربي المختص في التربية البدنية الرياضية.....25

3. المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية.....27

4. كفاءات أستاذ التربية البدنية و الرياضية.....28

5. طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية.....30

6. واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية..... 30

1.6. الواجبات العامة.....31

2.6. الواجبات الخاصة.....32

ثانيا : التربية البدنية و الرياضية

1. مفهوم التربية البدنية و الرياضية

1.1. مفهوم التربية.....32

2.1 . مفهوم التربية البدنية و الرياضية.....34

2. خصائص التربية البدنية و الرياضية.....35

3. أهمية التربية البدنية و الرياضية.....36

4. أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.....37
1.4. الأهداف العامة.....37
2.4. الأهداف الخاصة.....38
خلاصة.....40

الفصل الثاني: الجانب الحسي الحركي

تمهيد.....42
1. تعريف الإحساس الحركي (الحاسة الحركية).....43
2. الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي).....44
3. أهداف الجانب الحسي الحركي.....45
4. الجهاز العصبي.....46
5. أجهزة الإحساس الموجودة في جسم الإنسان.....49
1.5. المستقبلات الخارجية (الجلدية أو السطحية).....49
2.5. المستقبلات الداخلية الذاتية 49
6. القدرات الحركية.....50
7. القدرات الحسية.....53
8. العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية.....56
خلاصة.....58

الفصل الثالث : مرحلة الطفولة

تمهيد.....60

1.تعريف مرحلة الطفولة 61

2. تعريف الطفولة في المرحلة الابتدائية 61

3. خصائص و سمات النمو في مرحلة الطفولة (الابتدائية).....62

4. الفروق الفردية بين الأطفال في مرحلة الطفولة 66

5. احتياجات مرحلة الطفولة.....67

6.الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة.....68

7.كيفية التعامل مع طفل المدرسة الابتدائية.....71

خلاصة.....73

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهج البحث و إجراءاته الميدانية

تمهيد.....76

1- الدراسة الاستطلاعية.....77

2- منهج البحث..... 77

3- متغيرات البحث.....77

4- مجتمع البحث 78

5- عينة البحث.....78

6- مجالات البحث.....79

7- أداة البحث 79

8- الوسائل الإحصائية 81

9- صعوبات البحث.....82

الفصل الخامس : عرض و تحليل النتائج

1. عرض و تحليل النتائج.....84

2. عرض و تحليل النتائج الخاصة بالفرضيات 89

3. مقارنة و مناقشة النتائج في ظل الفرضيات.....92

الاستنتاج العام.....96

خاتمة 98

التوصيات و الاقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل مجموع كل من الابتدائيتين الخاصة و الحكومية	78
02	يمثل نتائج اختبار الإدراك البصري	84
03	يمثل نتائج التعرف على أجزاء الجسم	85
04	يمثل نتائج التمييز بين أجزاء الجسم	86
05	يمثل نتائج اختبار التوازن	87
06	يمثل نتائج الإدراك السمعي	88
07	يمثل اختبار "ت" ستيودنت لمقارنة نتائج تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في اختبار الإدراك البصري	89
08	يمثل اختبار "ت" ستيودنت لمقارنة نتائج تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في اختبار التعرف على أجزاء الجسم	90
09	يمثل اختبار "ت" ستيودنت لمقارنة نتائج تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في اختبار التمييز بين أجزاء الجسم	90
10	يمثل اختبار "ت" ستيودنت لمقارنة نتائج تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في اختبار التوازن	91
11	يمثل اختبار "ت" ستيودنت لمقارنة نتائج تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في اختبار الإدراك السمعي	91

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل (01)	أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمدارس الحكومية و الخاصة لاختبار الإدراك البصري .	84
الشكل (02)	أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمدارس الحكومية و الخاصة لاختبار التعرف على أجزاء الجسم .	85
الشكل (03)	أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمدارس الحكومية و الخاصة لاختبار التمييز بين أجزاء الجسم .	86
الشكل (04)	أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمدارس الحكومية و الخاصة لاختبار التوازن.	87
الشكل (05)	أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمدارس الحكومية و الخاصة لاختبار الإدراك السمعي .	88

مقدمة

مقدمة:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية كباقي المواد التعليمية الأخرى فهي تعمل على تنمية و بلورة شخصية الفرد و رعاية الطفولة في جميع النواحي النفسية، الحركية، و الاجتماعية. فالأمم المتقدمة و المتحضرة أدركت هذه الأهمية من خلال الاهتمام الجيد بتنمية الأطفال والحرص على نموهم السليم جسديا و نفسيا، وذلك لتحضير مستقبل الأمة كلها، فهي تعتبر بأن تنشئة الطفل أمرا ضروريا لتطوير لبناء الحياة في المستقبل.

فترجع أهمية التربية البدنية إلى تأثيرها على جميع جوانب نمو الطفل المختلفة سواء كانت جوانب جسمية أو عقلية، معرفية أو حسية حركية، انفعالية أو اجتماعية، و لاشك أن جميع هذه الجوانب تعمل كوحدة متماسكة يؤثر كل منها في الأخر بصورة واضحة و أي نقص أو اضطراب في جانب من هذه الجوانب يؤدي إلى اضطراب في التكوين العام للشخصية. (محمد.2011.ص40).

فتعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل المواد الأخرى كالكيمياء و اللغة، و لكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد التلميذ بالكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الإجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الانسان، و ذلك باستخدام الانشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة الجماعية و الفردية و التي تتم تحت إشراف أساتذة أعدوا لها.(محمود عوض بيسوني،1992،ص94).

و بالرغم من هذه الأهمية البالغة لهذه المادة إلا أن الاهتمام بها ناقص و خاصة في مرحلة جد مهمة في نمو الإنسان و هي مرحلة التعليم الابتدائي،التي تعتبر مرحلة التفتح في حياة الطفل وبداية خروجه منالتمركز حولذاته، ولا يكون ذللك الا بممارسة الرياضة في المدرسةوعلى هذا الأساس يجب اعطاء مادة

التربية البدنية و الرياضية الدور الأساسي كباقي المواد الأكاديمية الأخرى،مثلالمدارس الخاصة التي اعتبرت الرياضة كباقي المواد الأخرى، فخصصت في مرحلة التعليم الابتدائي أساتذة مختصيين في التربية البدنية الرياضية، و ذلك لأنها تهتم بقدر أكبر بممارسة تلاميذها للرياضة،عكس المدارس الابتدائية الأخرى التي انعدم فيها المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية وهذا ما أدى الى ظهور مشاكل قد تكون جد خطيرة على مستقبل التلاميذ خاصة ما يتعلق بالجانب الحسي الحركيالحركي،الذي يمكن اعتباره إثارة الأعضاء الحسية الحركية الموجودة في العضلات والمفاصل لدى التلميذ للقيام بنشاط عقلي حركي وهذا بناءا على المعلوم التي أخذت من أعضاء الحس، وهذا الجانب يتم تنميته من خلال الأنشطة التي يتم اعتمادها خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

وفيه يشعر التلميذ بذاته و حركاته، فهو يلعب دورا هاما في سرعة تعلم الحركات الرياضية الجديدة الأخرى، و من هنا نرى مدى أهمية تطوير هذا الجانب منذ الطفولة هذه المرحلة التي تتعتبر من أهم مراحل النمو.

و هذا ما دفعنا الى تسليط الضوء على "دور المربي المختص في التربية البدنية الرياضية على تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الحكومية و الخاصة" و ذلك من تقسيم بحثنا إلى ثلاث جوانب رئيسية وهي:

1-الجانب التمهيدي : و قد تطرقنا فيه إلى الإشكالية ، الفرضيات ، أهمية الدراسة ،أهداف الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، تحديد المفاهيم و المصطلحات .

الفصل الأول: الدراسات السابقة و التعليق عليها.

2-الجانب النظري: و شمل على ثلاث فصول:

الفصل الثاني: المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية .

الفصل الثالث: الجانب الحسي الحركي.

الفصل الرابع: مرحلة الطفولة.

3.الجانب التطبيقي: وتطرقنا في هذا الجانب إلى منهجية البحث التي احتوت على الدراسة الاستطلاعية، المنهج، مجتمع البحث ، العينة ،الأداة المستخدمة في البحث ، صعوبات التي واجهناها أثناء القيام بالدراسة ومنها فيروس كورونا المنتشر حول العالم الذي استصعب علينا البحث وغير من مجرياته.

الجانب التمهيدي

الإشكالية:

تعتبر مادة التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، فهي تخضع لنفس الغايات

والأهداف التي تسعىإليها التربية العامة، كما تعتبر أحد أشكال الأنشطة التي يمارسها الفرد التي تعاد عليه بالفائدة.

و تهدف التربية البدنية و الرياضية الى تكوين التلميذ تكوينا متكاملا و متجانسا خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر مرحلة حساسة في حياة التلميذ كونها مرحلة النشاط الحركي، ففيها زيادة واضحة في القوة و الطاقة. فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا دون حركة مستمرة.

لكن واقع التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية يمر بظروف صعبة حيث يجد المعلم نفسه أمام تحديات كبيرة في قيامه بواجبه التربوي نظرا لتعدد مهامه الموكل عليها، و هذا لأن التربية البدنية

والرياضية أخذت طابع رسمي كغيرها من المواد الأخرى باعتبارضروریاتها و مساهمتها في تنمية الجوانب الحسية و الحركية للتلميذ كونه بحاجة إلى الحركة و اللعب، فالطفل في هذه المرحلة يجهل بعض الأشياء المحيطة به لذا فهو بحاجة إلى استعمال حواسه و التعبير عن قدراته و مهاراته الحركية

وهذا لا يتحقق إلا في حصة التربية البدنية و الرياضية أين يجد التلميذ المتعة و الابتهاج.

لكن رغم هذه المكانة إلا أن تطبيقها نسبي في المدارسالابتدائية نظرا لنقص أساتذة مختصين وواعين بأبعادها و غاياتها خاصة في هذه المرحلة الحساسة التي يعتبرها المربون و المختصون في التربية البدنية والرياضية الجسر الواصل بين مرحلتي الطفولة و المراهقة، و المرحلة الأساسية للتعلم الحركي

والتخصص الرياضي لجميع الأنشطة الرياضية.

وهذا هو الواقع المعاش في مدارسنا الابتدائية الذي يخلق نوعا من القلق على مستقبل أولادنا في غياب هذا العنصر الفعال لتوجيه سلوك أطفالنا، بديلا عن هذا المعلم الذي لا يفقه كثيرا في اختصاص التربية البدنية الرياضية.

وهذا ما دفعنا إلى تسليط الضوء على هذا الموضوع و طرح هذه التساؤلات

التساؤل العام:

- ما دور المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية على تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية و الخاصة؟

التساؤلات الجزئية:

1)هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينتلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في الإدراك البصري؟

2)هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في الإدراك الحسي الحركي(التعرف على أجزاء جسم الإنسان، التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر و التوازن)؟

3)هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المدارسالابتدائية الحكومية و الخاصة في الإدراك السمعي(تحديد المكان)؟

الفرضية العامة:

للمربي المختص في التربية البدنية و الرياضة دور على تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية و الخاصة .

الفرضيات الجزئية:

1)توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في الإدراك البصري.

2)توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في الإدراك الحسي الحركي (التعرف على أجزاء جسم الإنسان ،التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر و التوازن).

3)توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في الإدراك السمعي(تحديد المكان).

أهمية البحث:

- ✓ اعتبار هذا البحث بمثابة إضافة مرجعية للبنية المعرفية النظرية منها و التطبيقية في ميدان التربية الحركية في البيئة الجزائرية.

أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ الرغبة الشخصية للباحث في البحث في هذا المجال.
- ✓ ملاحظة عدم مراعاة مدى أهمية التربية البدنية والرياضية لهذا الطور.

- ✓ معرفة أهمية ودور التربية البدنية و الرياضية و تأثيرها على تلاميذ المدارس الابتدائية.
- ✓ معرفة مدى تأثير مادة التربية البدنية والرياضية على الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ✓ عدم وجود أساتذة مختصين في التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي.

أهداف البحث:

- ✓ ضرورة تكوين و تأطير المعلم في مادة التربية البدنية و الرياضية للوصول به إلى إدراك أهداف و غايات التربية البدنية و الرياضية في المدارس الحكومية و الخاصة.
- ✓ الاقتناع بضرورة وجود أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة.
- ✓ إدراك أهمية التربية البدنية و الرياضية في حياة التلميذ و تنمية شخصيته و قدراته الحركية والحسية في المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1)التربية البدنية و الرياضية:

لغة: التربية لغة مأخوذة من (ربب) و ربه بمعنى رباه أي مربي. بدنية مأخوذة من بدن و البدن معروف أنه الجسد و ارتباطه بالتربية البدنية و التي تعني تنشئة الجسد و التنفيس عنه.

اصطلاحا: حيث عرفها الفيلسوف الإنجليزي"سيلي" "التربية البدنية فيقول إنها تلك التي تحفظ الصحة البدنية و القوى الجسمية للتلاميذ و تمكنه من السيطرة على قواهم العقلية وتزيد في سرعة إدراكهم و حدة

ذكائهم، وتعودهم على سرعة التحكم و الدقة، فيؤدون واجباتهم بإتقان و بذمة وضمير".**(البسيوني،ص20)**

كما يرى" كوسولا" "أن الرياضة تدريب بدني يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة لا من أجل الفرد الرياضي فقط و إنما من أجل الرياضية من حد ذاتها، و تضيف أن التنافس بسمة أساسية تطغى على الرياضة وتزيدها طابعا اجتماعيا ضروريا. ذلك أن الرياضة ناتج ثقافي للطبيعة التنافسية".**(عزمي، ص18)**.

إجرائيا: هي مجموعة الخبرات التي يكتسبها الفرد من خلال الحركة التي تطوره وتقوم بإعداده إعدادا سلميا و متكاملا من جميع النواحي (حسية، حركية، نفسية، اجتماعية...).

2: المربي المختص:

اصطلاحا: هو الشخص الذي يقوم بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي و إعدادهم بدنيا واجتماعيا و ثقافيا مع العمل على مساعدتهم على التطور تطورا ملائما للمجتمع الذي يعيشون فيه و توجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم، وإكسابهم الخبرات التربوية التي تساعدهم على النمو المتزن من جميع النواحي. **(نفس المرجع السابق، ص211)**.

إجرائيا: هو الفرد الكفء الملم بالمعارف و القوانين الصحيحة للتربية البدنية و الرياضية التي يقدمها للتلاميذ، و يكون متحصل على شهادة جامعية في تخصص التربية البدنية و الرياضية.

3: الجانب الحسي الحركي:

لغة: الحسي اسم منسوب إلى حس، المحسوس بإحدى الحواس و يقابله المعنوي.

الحركي ما ينسب إلى الحركة، وهو ما ينقل التنبيهات الحسية إلى المراكز العصبية.

اصطلاحا: هو الشعور الذي يعطينا إدراك الجسم في الفراغ نستطيع القيام بالحركات دون استعمال حواسنا الخمس و مع ذلك تعود أحيانا إلى ما يعرف بالإحساس العضلي و بهذه الحاسة ندرك مستوى ودرجة الانقباض العضلي المطلوب لأداء أي حركة و هو ما يمر خلال التعلم بثلاث مراحل متطورة (الخام، الدقيق، الثبات) و يعني تطور استيعاب الذاكرة الحركية لشكل الحركة و المتطلبات اللازمة لأداء الحركة بحيث يكون هناك توافق عضلي متزن لنجاح الحركة من خلال تنظيم الانقباضات العضلية ودرجة الانقباض و قوة الانقباض.(**شحاتة و برقيع، 1995 ص136)**

إجرائيا: هو قدرة الفرد في السيطرة على عمل الجسم و أجزائه المختلفة بصورة مشتركة بين الإدراكات الحسية و الحركية لأداء مهارة معينة، وهو الذي يمدنا بالمعلومات المهمة فيما يتعلق بمكان جسم الإنسان في الفراغ و علاقة أجزاءه بدون استخدام الحواس.

4: مرحلة التعليم الابتدائي:

اصطلاحا: يعرف التعليم الابتدائي بأنه المرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل الطفل التمرس على طرق التفكير السليم و تؤمن له الحد الأدنى من المعارف و المهارات و الخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة و ممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء أكان ذلك في مناطق ريفية أو مناطق حضرية، داخل نطاق التعليم النظامي و خارجه(تعليم الكبار) في إطار التربة المستديمة، و بأنه

التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم و التدريب في إطار واحد متكامل و يهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية و الفنية في جميع برامج تعليم الصغار و الكبار على سواء.**(عبود،1994،ص99)**

إجرائيا: يقصد به التعليم في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام و يكون عادة من سن السادسة إلى الثانية عشر.

5: مرحلة الطفولة:

لغة: الطفل في اللغة هو المولود حتى البلوغ، و الطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ.

اصطلاحا: هي مرحلة من مراحل نمو الإنسان، تشمل حركة النمو في مختلف أبعاده في التكوين و النمو والنضج خلال اثنتي عشر سنة تقريبا و تتميز بأربع مراحل جزئية: المرحلة الجنينية و المهد و الطفولة المبكرة و المتأخرة.

و تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد للبلوغ و الدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل و في نسبة النمو في عدة جوانبه غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات و الخبرات الضرورية و اللازمة لتوافقه و التكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية.**(الوافي، 2006،ص144)**.

و عرفها علماء الاجتماع " الصغير منذ ولادته و إلى أن يتم نضجه الاجتماعي و النفسي و تتكامل لديه مقومات الشخصية و تكوين الذات ببلوغ سن الرشد دونما الاعتماد على حد أدنى أو أقصى لسن الطفل" **(حمودة و زين الدين،2007،ص24)**.

إجرائيا: هي المرحلة الزمنية من عمر الطفل التي تمتد منذ ولادته حتى بلوغه، و هي أكثر المراحل العمرية التي تحتاج إلى اهتمام فائق بالطفل.

الدراسات السابقة

من بين الدراسات المنجزة التي لها علاقة بالموضوع الذي نحن بصدد تناوله نجد منها:

- **الدراسة الأولى:**

دراسة خليل بوطي و بن حدة صدام تحت عنوان:"دور المدرس المختص في التربية البدنية و الرياضية على تحقيق التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي " و التي أشرف عليها الأستاذ: د طاهر مسعودي دفعة ماستر 2019/2018، و كانت طبيعة الدراسة هي دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات الجلفة .

و تمثلت إشكالية الدراسة في :

هل للمدرس المختص في التربية البدنية و الرياضية على تحقيق التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ؟

الفرضية العامة:

للمدرس المختص في التربية البدنية و الرياضية على تحقيق التوافق الحسي الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ؟

التساؤلات الجزئية:

1-هل للتربية البدنية و الرياضية دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائية؟

2-هل تساهم التربية البدنية و الرياضية في الوصول إلى الأداء الجيد للحركة في مرحلة التعليم الابتدائي؟

الفرضيات الجزئية :

1-للتربية البدنية و الرياضية دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي .

2-تساهم التربية البدنية و الرياضية في الوصول بالتلميذ إلى الأداء الجيد للحركة في مرحلة التعليم الابتدائي.

- و قد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي ،و تمثل أداة الدراسة في الاستبيان و اشتملت عينة البحث على 20 أستاذ من بلدية الجلفة .أما النتيجة المتوصل إليها فهي :الدور الكبير الذي يساهم به أستاذ التربية البدنية و الرياضية في عملية التوافق الحسي الحركي، فهو يعمل على إنشاء علاقات بين التلاميذ من خلال النشاطات الرياضية.

- **الدراسة الثانية:**

دراسة من إعداد الطالب فؤاد بن فاصل لنيل شهادة دكتوراه تحت عنوان :"برنامج مقترح في التربية الحركية وأثره على تحقيق بعض الأهداف التربوية لدى أطفال التحضيري (5-6 سنوات) " وهي دراسة ميدانية بولاية ميلة .و تمثلت إشكالية هذه الدراسة في :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج المقترح والبرنامج المعتمد في مستوى تحقيق بعض الأهداف التربوية لدى أطفال التحضيري؟

التساؤلات الجزئية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية للعينة الضابطة الأولى في مستوى تحقيق بعض الأهداف التربوية بمجالاته الثلاث(الحسي_ الحركي، العاطفي_الاجتماعي، المعرفي_العقلي.)

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلي و البعدية للعينة التجريبية في مستوى تحقيق بعض الأهداف التربوية بمجالاته الثلاث(الحسي_الحركي، العاطفي_الإجتماعي، المعرفي_العقلي) لصالح الاختبارات البعدية.

3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين نتائج العينة الضابطة الأولى و العينة الضابطة الثانية في مستوى تحقيق بعض الأهداف التربوية بمجالاتها الثلاث (الحسي_الحركي، العاطفي_الاجتماعي، المعرفي_العقلي) لصالح العينة الضابطة الثانية.

الفرضيات الجزئية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية للعينة الضابطة الأولى في مستوى تحقيق بعض الأهداف التربوية بمجالاته الثلاث (الحسي-الحركي، العاطفي-الاجتماعي، المعرفي-العقلي).

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية للعينة التجريبية في مستوى تحقيق بعض الأهداف التربوية بمجالاتها الثلاث (الحسي-الحركي، العاطفي-الاجتماعي، المعرفي-العقلي) لصالح الاختبارات البعدية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين نتائج العينة الضابطة الأولى و العينة الضابطة الثانية في مستوى تحقيق بعض الأهداف التربوية بمجالاتها الثلاث (الحسي-الحركي، العاطفي-الاجتماعي، المعرفي-العقلي) لصالح العينة الضابطة الثانية.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة، أما عينة هذا البحث فقد تمثلت في 55 تلميذ و تلميذة.

و قد توصل الباحث إلى النتائج بفضل بعض المقاييس كمقياس هايود للإدراك الحسي-الحركي، ومن بين هذه النتائج أن برنامج التربية الحركية المقترح يؤثر بشكل ايجابي و فعال في تحقيق بعض الأهداف التربوية للمجال الحسي-حركي.

- **الدراسة الثالثة:**

دراسة الطالب معوشي طيب لنيل شهادة ماستر و التي كانت بعنوان " أهمية المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية وأثره على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ (06-11سنة) " في بعض ابتدائيات بلدية بومرداس (مركز) تحت إشراف الدكتور: شريط محمد الحسن المأمون، دفعة 2017/2016 و تمثلت إشكالية الدراسة في:

هل لانعدام مربي مختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية أثر سلبي على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ؟

الفرضية العامة:

عدم وجود مربي مختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية له أثر سلبي على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ.

التساؤلات الجزئية:

1-هل عدم تلقي المعلم تكوينا كافيا في التربية البدنية و الرياضية خلال مرحلة إعداده و تكوينه يؤثر سلبا على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ؟

2-هل اهتمام أغلب المعلمين بالجانب الترفيهي و التنافسي أثناء سير درس التربية البدنية و الرياضية له أثر سلبي على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ؟

3-هل عدم توفر أغلب المدارس الإبتدائية على أبسط الوسائل البيداغوجية و الهياكل القاعدية يؤثر على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ؟

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي مستعينا بأداة الاستبيان على عينة مكونة من تلاميذ مدارس الطور الابتدائي يمثلون مجتمع الدراسة أحسن تمثيل و الذي توصل في ختام بحثه إلى نتائج تؤكد الفرضيات التي وضعها ،التي من بينها أن الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي لا تلقى نفس الاهتمام كما في الطورين المتوسط و الثانوي ،و التي يغلب عليها الطابع النظري على حساب التطبيقي وهذا لعدم الإشراف المتخصص كون المعلمين لم يتلقوا تكوينا متخصصا في المجال الرياضي.

- **الدراسة الرابعة:**

دراسة الطالبين "ثامر بن سعدة " و"عمر شبيرة " لنيل شهادة ماستر التي كانت بعنوان"أثر فاعلية برنامج مقترح عن طريق الألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحسية –الحركية) تحت اشراف الأستاذ" عبد الرحمان جنداوي" لسنة 2016-2017 . وتمثلت إشكالية الدراسة في :

-ما فاعلية البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحسية و الحركية للأطفال؟

الفرضية العامة:

للبرنامج المقترح تأثير إيجابي عن طريق الألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحسية و الحركية للأطفال.

التساؤلات الجزئية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي و الاختبار البعدي للعينة التجريبية للقدرات الحسية؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي و الاختبار القبلي للقدرات الحركية؟

الفرضيات الجزئية :

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية للقدرات الحسية لصالح القياس البعدي.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للعينة التجريبية للقدرات الحركية لصالح القياس البعدي.

و اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الشبه التجريبي و ذلك باستخدام القياس القبلي و البعدي مستعينا بأداة الاختبار على عينة متكونة من مجموعة واحدة تجريبية تمثلت في 40طفل .

وتوصلا في ختام البحث الى نتائج تؤكد الفرضيات التي وضعوها و من بينها البرنامج المقترح بطريقة الألعاب الصغيرة يؤثر ايجابيا على تنمية القدرات الحس- حركية. وأيضا طريقة استخدام الألعاب الصغيرة تؤثر بشكل ايجابي في تنمية الادراك الحسي و الادراك الحركي لأفراد المجموعة التجريبية.

❖ **التعليق على الدراسات السابقة :**

تلقي الدراسات السابقة المتماثلة و المرتبطة الضوء على الكثير من المعالم التي تفيد هذه الدراسة، كما أنها تنير الطريق أمام الباحث بتحديد أسلوب وخطة الدراسة، وقد استخلصنا من العرض السابق للدراسات و البحوث السابقة التي تناولت مواضيع التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية وجدنا أن معظمها اتفقت في نواحي كثيرة واختلفت في غيرها.

و قد تناولت معظم هذه الدراسات إلى واقع التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية حيث و بعد اطلاعنا على مختلف هذه الدراسات السابقة المتماثلة و المشابهة لموضوع بحثنا في متغيراته الأساسية تكّون لدينا تصور علمي عن مجريات بحثنا النظرية و الميدانية، حيث عرفنا أهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي و مدى تأثيره على نمو الجانب الحسي الحركي لدى الطفل.

كما تم من خلال هذه الدراسات اكتشاف مقياس هايود للقدرات الحسية–الحركية .ومن هنا يمكن القول أن لهذه الدراسات دورا هاما ومنفعة لنا في بحثنا هذا لما استقيناه من خلال اطلاعنا على أهم النتائج و التي أضافت الكثير من الموضوعية في معالجة موضوع بحثنا، و التي استفدنا منها ضبط إشكالية البحث

ضبطا دقيقا،وكذلك التعرف على المنهج المناسب و الأدوات التي تناسب موضوعنا.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية تربية عامة فهي لا تهتم بالتربية الجسمية فقط بل تخضع لنفس الغايات التي تسعى إليها التربية العامة، و تهدف إلى تكوين التلميذ من جميع النواحي(نفسية، اجتماعية، عقلية...)، لذا من الواجب أن تعطى لها نفس الأهمية مثل بقية المواد الأخرى و خصوصا في المرحلة الابتدائية التي تعتبر مرحلة حساسة للتلميذ، لذا يجب تخصيص أستاذ لها الذي يتحلى بالسمات الشخصية اللازمة و الكافية و المؤهلة لتكوينشخصية التلميذ من مختلف النواحي و ذلك عن طريق المهارات الحركية و الحسية و العقلية.

1/ تعريف المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية:

يعرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية على أنه ذلك الشخص الهادئ و المتزن و المحافظ الذي يميل إلى التخطيط و يأخذ شؤون الحياة المناسبة،يحبأسلوب الحياة الذيحسن تنظيمه، و لا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحصيل علمي جيد دائم الحركة و النشاط، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية. **(التربية و التكوينبهمزة وصل، 1981)**

كما يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية أو المربي المختص صاحب الدور الرئيسي و عمليات التعليم و التعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس و خارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية، و ترجمته و تطبيقها على أرض الواقع.

وللأستاذ دور كبير في انجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية الرياضية، فهو يخطط و ينظم ويرشد و يوجه التلاميذ في الدرس، و من الضروري أن تكون العلاقة بينه و بين التلاميذ ايجابية مما يقود نشاطهم بشكل ايجابي، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم و طموحهم و مشاعرهم بثقة وصدق، و يتفهم مشاكلهم و يحترم أرائهم في نفس الوقت، و لا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني المتعددة، بل له دور أكبر من ذلك، فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية و تشكيل القيم و الأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية و قوام معتدل و صحة عضوية و نفسية و مهارات حركية و علاقات اجتماعية.(**خطايبة، 1997،ص 174-173)**

2/ الصفات الواجب توفيرها في المربي المختص في التربية البدنية الرياضية :

في دراسة مجلس المدارس في انجلترا أفادت أن صفات مدرس التربية البدنية و الرياضية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة بين المدرسين و كانت بالترتيب:

_القدرة على كسب احترام و ثقة التلاميذ.

_القابلية على توصيل الأفكار.

_مستوى عالي من الأمانة و الاستقامة.

_التمكن المعرفي للمادة. **(الخولي،1996،ص156)**

1/2 صفات المدرس الناجح:

1- أن يكون ذكيا قادرا من الناحية العقلية على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بمهنة التدريس التربية البدنية و الرياضية.

2-يكون متكاملا اجتماعيا و قادرا على فهم القوى الاجتماعية التي تسيير العالم اليوم، والفهم البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه.

3- يكون محبوبا و مرغوبا و يجب أن يعمل مع جميع الشرائح أطفالا أو كبارا.

4- يكون قادرا من الناحية المهنية و يحدد الأهداف ويرسم الخطط و ينظم التعليم و التدريب لتحقيق الأهداف.**(المندلاوي،1990،ص 11)**.

2/2 الصفات الجسمية:

1-أن يكون حسن الرأي و المظهر، فالأستاذ نموذج لتلاميذه، فإهماله لزيه يوحي إليهم بعدم مبالاة الأستاذ بحصته و قد يجعل موضوع سخريتهم و عدم احترامهم له.

2-تمتعه باللياقة البدنية الكافية لمنعه من إظهار عجزه في أداء الحركات الرياضية أثناء عمله بالمهارات النموذجية للتلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية أو خارج ذلك.

3- أن يكون نشيط فالأستاذ الكسول يهمل عمله و لايجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.**(عبد الله ،ص38)**.

4-يكون بصحة جيدة و يكون خاليا من العاهات الخلقية و خاصة في الحواس مثل: الصم، العمى...،أو نقص في بعض الأعضاء.**(الباعي، ص37)**.

3/2 الصفات النفسية:

1- الصبر و التحمل و ضبط النفس.

2-أن يكون حازما في إدارته لنفسه و مجموعته و لكن حزما بغير قسوة.

3- المحبة و العطف على التلاميذ.

4- القدوة الصالحة و قوة الشخصية.

4/2 الصفات العقلية و المعرفية:

1- الذكاء ضروري للنجاح في أي مهنة.

2- الكفاءة العلمية و هي شرط أساسي لنجاح الأستاذ في عمله.

3- الخبرة و المران التدريسي الطويل.

4-أن تكون لديه ثقافة علمية واسعة.(**عمر القرا و جامل، 1999، ص34-40**).

5/2الصفات السلوكية و الخلقية:

1- الصبر و الثبات: على أستاذ أن يكون صبورا في معاملته مع التلاميذ ويكون قادرا على تحمل الأخطاء. (د.محمد احمد شوقي و محمد مالك محمد سعيد).

2- القيادة الراشدة: على الأستاذ أن يكون رائدا و أخا و أبا محبوبا بإمكانه أن احترام التلاميذ و تقديرهم له. **(د. المنصوري و آخرون ، 1986 ،ص32)**

3- الخلق القويم: تتمثل في صدق الأستاذ و إيمانه و سلوكه و أخلاقيته. **(نفس المرجع، ص 31)**.

4- العطف و اللين مع التلاميذ: فلا يكون قاسيا معهم فينفرهم منه و يفقدهم الرجوع اليه و استفادتهم منه. **(جرين والمخزنجي، 1996،ص185)**.

3/ المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

1/3 احترام الذات:

احترام الذات ضرورة هامة لمعلم التربية البدنية الرياضية، فهذا يجعله يعرف أين هو و موقفه من العملية التربوية و التعليمية ، و يعرف حقوقه وواجباته نحو نفسه و نحو تلاميذه و نحو زملائه في المدرسة والمجتمع، و بالتالي يحدد الإطار العام الذي يمكنه من دوره وواجباته على أكمل وجه.

2/3احترام المهنة:

احترام المهنة من احترام الذات و على معلم التربية البدنية الرياضية أن يكون إيمانه قوي بأنه يعمل في مهنة شريفة، و إن احترام المهنة لا يتأكد إلا إذا كان المعلم ملما بمادته العلمية و بكل أبعاد العملية التعليمية، و يكون قادرا على أن يتعامل مع تلاميذه و يتفاعل معهم بكل احترام. **(د. زغلول والسايح محمد، 2001، ص31).**

3/3احترام المتعلم:

المتعلم هو المحور الهام في العملية التعليمية و تتوقف عليه نجاح هذه العملية فهو عنصر متصل بالمعلم فيتفاعلان و ينشأ بينهما ارتباط وثيق مستمر، لذا لا يجب أن ينظر المعلم إلى تلاميذه بأنهم أداة استسلام للمعرفة بل هو أفراد لهم ميولهم و رغباتهم، فاحترام المعلم لتلاميذه ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية.**(د. علوات ،2003،ص259)**

4/ كفاءات أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

1/4الكفاءات المهنية:

Professional Compétencesيشير تعبير الكفاءة المهنيةإلى القدرات و القبليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهامه و أنشطة في تخصصه المهني، بنجاح واقتدار في أقل وقت ممكن و بأقل قدر من الجهد و التكاليف.

2/4 الكفاءات التدريسية:

-أن يكون قادرا على إثارة دافعية التلاميذ اتجاه الحركة المراد تعلمها.

-أن يكون قادرا على عرض المهارات الحركية بطريقة علمية سليمة.

-أن يكون قادرا على إدارة النشاط الداخلي للمدرسة.

- أن يكون قادرا على استخدام الوسائل التعليمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

3/4الكفاءات العلمية:

- أن يكون حاصل على المؤهل التربوي.

- أن يكون صاحب رأي المستند على الدراسة العلمية و استيعاب الفلسفة التربوية للمجتمع.

- الاستخدام الجيد للغة التواصل في مجال مهنته و القيام بدراسات تقدمة.

- الاهتمام بالاطلاع على الدوارات و الكتب و حضور الندوات و المحاضرات العلمية.

4/4 الكفاءات الشخصية:

- أن يتسم بالمرح و حسن المظهر و يتحلى بالذكاء و الصبر و الحزم و القدرة على ضبط النفس.

- أن يحترم فردية التلاميذ و يشعرهم بالحب.

- أن يلاحظ سلوكه و تصرفاته أثناء التدريس لأن التلاميذ يتخذونه مثلا أعلى و قدوة.

- أن يحترم القرارات الخاصة بالعمل و يتحلى بالروح الرياضية.

5/4الكفاءات الأخلاقية:

- أن يتمتع بروح الانتماء للوطن و المجتمع العالمي.

- احترام مهنته و احترام العاملين بها.

- يجب أن يكون أبا قبل أن يكون معلما و مربيا.

- أن يكون مثالا للمواطن الصالح خلقا و صحة و علما.(**إبراهيم كامل و آخرون 2002، ص22-23**).

5/ طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية في قطاعات التعليم المختلفة من الدور الأكثر عمقا و إثراء للتربية عن سائر مجلات العمل المهني في إطارات التربية البدنية بمختلف التخصصات، و يحقق أدورا مثالية في علاقاته بالثقافة و المدرسة و مجال التربية البدنية و الرياضية، يتوقف على هذا أستاذ التربية البدنية نظرته نحو نظامه الأكاديمي و مهنته، كما يتوقف كذلك على البيانات التربوية و المناخ المدرسي، وتتمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا و ليس كما تصبح هذه الأدوار في أذهان المسؤولين التربويين، لأنه الشخص الذي يعمل في خط الواجهة المباشرة مع التلاميذ، فهو يعكس القيم و الأهداف التي يتمسك بها، و نجد لديه قناعة شخصية و مهنية خاصة بتلك التي تربط بالسلوك و التعليم و تشكل شخصية التلاميذ.

واجب الأستاذ الأول يتصل بالتعليم، بالتحديد تنفيذ و متابعة برامج في التربية البدنية التعليمية، و عليه أن يدرك أهداف التربية البدنية و الرياضية في علاقته بالأهداف العامة للتربية في مجتمعه، و هذا الإدراك يعبر عن التقويم المستمر للتلاميذ من مختلف الجوانب السلوكية، كذلك تقييم جوانب البرامج و طرق التدريس في ضوء الأهداف الموضعية للبرامج.(**د. الخولي،1996، ص138**)

6/ واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

لمعلم التربية البدنية و الرياضية واجبات متعددة بالإضافة إلى واجبه تعليم أوجه الأنشطة المختلفة في دروس التربية البدنية و الرياضية و الإشراف و المساعدة في النشاط الداخلي للمدرسة و تتمثل في :

1/6الواجبات العامة:

حيث حددها **(الخولي،1996، ص163)** في:

-لديه شخصية قوية تتسمبالاتزان الانفعالي.

-معد إعدادا جيدا لتدريس التربية البدنية و الرياضية.

- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ بكل صفاتهم.

و حددت أيضا الواجبات العامة كالتالي:

1_ معرفة و فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية سواء كانت طويلة المدى و غير المباشرة و قصيرة المدى و المباشرة.

2_ التخطيط لبرنامج التربية البدنية و الرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار أغراضها و مراعاة الأمور التالية:

- الميول و الفروق الفردية.

- الأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية.

- احتياجات و رغبات التلاميذ.

- عدد الأساتذة الموجودين في المدرسة.

3_ تطوير اختيار المواد و الأنشطة التعليمية المناسبة لتعلم التلاميذ.

4_ التحضير و التخطيط للوحدة التدريسية و دروسها اليومية مثل تحضير المعلومات التي يجب أن يتعلمها التلاميذ خلال درس أو أكثر ثم اختيار طرق التدريس المناسبة لها.**(سلمى جمعة،1998،ص39)**.

2/6الواجبات الخاصة:

و تتمثل في:

- حضور اجتماعات هيئة التدريس و اجتماعات القسم و لقاءاته.

- التعاون و التنسيق على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام الطلبة لها.

- القيام بالإسعافات الأولية الضرورية إذا دعت الحاجة.

- المشاركة في تنظيم و إدارة المباريات و المنافسات الرياضية.

- تقييم الطلاب وفق للخطة الموضوعية. **(الخولي،1996، ص164-165)**.

ثانيا : التربية البدنية و الرياضية

1/ مفهوم التربية البدنية والرياضية :

1/1/ مفهوم التربية:

1-1-1-لغة :

التربية في اللغة العربية مأخوذة من الفعل ربي الرباعي،أي غذى الولد وجعله ينمو،وأصل ربى الولد – ربا يربو – أي زاد ونما،ومن العلماء من جعل أصلها رب، يقال رب القوم، أي ساسهموكان فوقه مور بالنعمة زادهاور بالولد رباه حتى أدرك . **(أ:رشوان،2002، ص3)**

كماعرفت في اللغة على أنها تعني إيصال الشيء إليكمالي هو الكمالهنايتوق فعلى طبيعية الشيء الذي يخضع للتربية ولحيز الفرد وحيزا لإنسانية التي ينتمي إليها .**(الخميسي،2000،ص34)**

1-1-2-اصطلاحا :

عرفت من قبل العلماء والفلاسفة وعبر مختلف الأزمنة بعدة تعريفات ومنها:

يقول إستيورت ميل (إن التربية هي كلما نفعلها نحن من أجل أنفسنا وكلما يفعله آخرون من أجلنا،حين تكون الغاية تقريب أنفسنا من كمال طبيعتنا).**(الصابوني،2006،ص13)**

أما دوركايم فيري(أنها عملية التنشئة الاجتماعية المنظمة للأجيال الصاعدة، وتبدأ منذ الولادة وتستمر طول الحياة، وهي تهدف إلى إعداد الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين يعملون وفقا للقيم السائدة في المجتمع) و أورد سيلطان معنى التربية بأنها (تنمية الشخصية البشرية إلي أقصى درجة تسمح بها إمكاناتها واستعداداتها بحيث تصبح شخصية مبدعة خلاقة منتجة متطورة لذاتها ولمجتمعها ولبيئتها من حولها) ويشير كانط إلى (أن التربية هي أن تنمي لدى الفرد كل نواحي الكمال، والكمال هو التنمية المنسقة لكل القدرات الإنسانية، وأن يصل بهذه القدرات إلى أقصى درجة ممكنة).

(رشوان،2002 ،ص8،4، 9).

كما عرفها فولكي (مجموعة من التمارين المنهجية المنظمة بطريقة غير مباشرة للقدرات الفردية، والتحكم في النفس والحزم أثناء النشاطات الجماعية، وخاصة الرياضية كروح الجماعة.(**حسن حسين،1998، ص206).**

التربية تبدأ منذ بداية الحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها ويقع تحت تأثيرها أي رياضي ويمارسها الوالدان والمعلم والمدرب والدولة والنادي والمؤسسات الاجتماعية التربوية الأخرى. **(أ:الخولي،1998،ص29)**

وهي(تعني لنقل التراث الثقافي من جيل قديم إلي جيل جديد بعد تعديله وتنقيته وتنقيحه). **(Folquie ,1971,p161)**

2/1/ مفهوم التربية البدنية والرياضية:

يرى الاجتماعيون أن التربية البدنية والرياضية كعملية تطبيع و تنشئة اجتماعية للأطفال و الشباب على تقليد المجتمع و ثقافته و نظامه الاجتماعي، وفي السياق تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها للأطفال و الشباب من خلال اللعب و الألعاب الرياضية التي تحكمها معايير و قواعد و نظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية فهي صورة مصغرة لها، و من هذه الأشكال الحركية يتم تدريب الأطفال و الشباب على قيم المجتمع و معاييره في إطار يتسم بالحرية و الرضا و البهجة فرضا عن التلقائية و بعيدا عن التلقين.

و هناك مفهوم آخر للتربية البدنية و الرياضية إذ ينظر إليها على أنها مجموعة من العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب التعليم بهدف الإعداد للحياة.

كما ينظر إليها أنها مجموعة من القيم و المهارات و المعلومات و الاتجاهات التي يمكن أن يكتسبها برنامج التربية البدنية و الرياضية للأطفال لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة و نحو المزيد من تكييف الإنسان مع بيئته و مجتمعه .

و قد عرفها تشارلز بيوتشر (1971) بأنها ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة هدفها الأساسي تكوين الفرد بدنيا و من جميع النواحي العقلية و الوجدانية و الانفعالية و الاجتماعية و ذلك من خلال الممارسة الفعالة لأوجه النشاط البدني .

وقد عرفها أيضا ديري شارمان على أنها (الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان و الذي ينتج عنه اكتساب الاتجاهات السلوكية) **(أبومرجة،2002 ،ص20.21)**.

2/خصائص التربية البدنية و الرياضية:

1/2/ خصائص التربية البدنية و الرياضية في النظام التربوي:

تتميز التربية البدنية و الرياضية عن غيرها من المواد التعليمية في النظام التربوي العام بالعديد من الخصائص يمكن حصرها في ما يلي :

- أنها تعتمد على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة و الذي يصعب مقاومة أغراضه و جاذبيته سواء للصغار أو للكبار.
- أنها تعتمد على التنوع الواسع في الأنشطة من حيث التنوع أو الوسط أو الأداة المستخدمة أو الجهد المبذول وطبيعته...الخ، مما يساعد على مقابلة جميع أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ.
- أنها مرتبطة بالرياضة فإنها تزود الشباب بجرعة ثقافية معرفية تساعدهم على المثابرة و إحراز مكانة اجتماعية طيبة.
- القيم والخصال المتصلة بمعايير الأخلاق و الآداب يمكن اكتسابها غالبا بطرق غير مباشرة و في ظروف حيوية و ديناميكية بعيدة عن التلقين ،و لقد أورد بوشر سنة 1987 بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقة بين التربية البدنية والنظام التربوي منها: **(أ:الخولي،1996،ص146)**

- التربية البدنية تساهم في زيادة التحسين الدراسي.

- النشاط الحركي وثيق الصلة بالعمليات العقلية العليا.
- التربية البدنية تساهم في المعرفة المتصلة بالصحة و اللياقة البدنية.
- التربية البدنية تساهم في فهم جسم الإنسان.
- التربية البدنية توجه حياة الفرد نحو أهداف نافعة مفيدة.
- التربية البدنية تساهم في تأكيد الذات و تقدير النفس و الاتجاه الايجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.

3/أهمية التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم وسائل التربية الحديثة عند الطفل نظرا لما تحتويه برامجها من نشاط حركي وألعاب رياضية تتناسب مع مميزات وخصائص الطفل في هذه المرحلة العمرية. فلها أهمية كبرى في الكثير من النواحي نوجزها فيما يلي :

- **الناحية التربوية:**

نظام مستحدث يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب، لبلوغ أهداف تربوية في شكلها ثقافية و اجتماعية في جوهرها.

- **الناحية النفسية الاجتماعية:**
- إن سلوك التلميذ يتشكل من خلال اتصاله بالجماعة الأولية (أسرته،جيرانه،اللعب،...)، حيث يبني الطفل توافقه الاجتماعي بدرجة كبيرة انطلاقا من طبيعة و ظروف هذه الاتصالات التي ينتقي منها أفكاره.

و لكون اللعب ابسط أشكال التواصل لدى الأطفال،فإنه يساهم بقسط كبير في التعرف على عادات المجتمع و تقاليده ،و يكسب الطفل أنماطا من الخبرات الفكرية و الحركية و الخلقية .

إذ تشير الكثير من الدراسات"**إن المعرفة الأولية للطفل تتمثل في الحركة**" التي يتخذ منها وسيلة أساسية للمعرفة،فيكتشف من خلالها العلم المحيط به ، و يدرك الرموز و المفاهيم و العلاقات ، و ما ينجز عنها من ثراء لغوي، ينمو و يتطور لاحقا.

- **الناحية الصحية:**

بالإضافة إلى تنمية و تطوير القدرات البدنية،و عوامل التنفيذ كالسرعة والقوة و المرونة و المداومة و الرشاقة و الدقة،فان البحوث الفسيولوجية أفادت أن الممارسة المنتظمة للتربية البدنية تساعد على انخفاض نسبة الدهون في الجسم و كذا الكولسترول في الدم و الذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب و الأوعية الدموية.

كما تساهم في خفض التوتر و الضغوطات الانفعالية ،و محاربة التدخين ،كما لا يخفى دورها في تخفيف ألام الظهر ،و عسر الهضم، و ضمور العضلات، و علاج المفاصل والتأهيل ما بعد العمليات الجراحية و الإصابات.(**مناهج السنة 4ابتدائي،2011،ص139.138**).

4/ أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:

1-4-1-الأهداف العامة :

هي تربية قاعدية ملازمة لنمو الطفل في جميع مراحله بأبعادها الفكرية والنفسية والاجتماعية والحسية الحركية وتمنح الصحة المتمثلة في تنمية عوامل التنفيذ) المداومة،المقاومة،السرعة،المرونة، القوة والدقة (الضرورية للفرد الفاعل كما تساهم بقدر كبير في تنمية وتطوير الجانب المهاري بكل أبعاده(التحكم،الإدراك،التوازن،الاستجابات الصحي..) وكذا تكوين وبلورة معالم الشخصية المستقبلية للطفل بجانبيها الذاتي (الفردي) والاجتماعي ويمكن إسهامها فيما يلي:

1-تسهيل النمو الحركي من خلال تطوير التحكم في الجسم وعمل الأطراف ومدى تكاملها.

2- اكتشافه لجسمه وأجهزته الحيوية ووظائفه وتأثير المجهود عليها من جهة ومدى مقاومتها للتعب الناجم عن هذا المجهود من جهة أخرى.

1-4-2-الأهداف الخاصة:

أ)الجانب المعرفي :

ويهتم أساسا بالإنجاز(الأداء) العقلي الذي يتعلق باسترجاع المعلومات والعمل على تطوير القدرات والمهارات العقلية والمعرفية.

ب)الجانب الحس حركي

يوضح (singer) سينجر 1972أن من أهم ما يميز المجال الحس حركي هو أن الاستجابات البدينة وهو مجال يركز على الحركات البدنية وكيفية التحكم فيها وتوجيهها. **(ن .رضوان ،2006.ص37).**

ج)الجانب الوجداني الاجتماعي :

تعد أغراض النمو النفسي والاجتماعي من الأغراض المهمة في مجال التربية الرياضية المدرسية كونها تستهدف العديد من الخصائص والصفات كالتعاون، القيادة، الأمانة، الفطنة، حسن المعاملة ،الطاعة واحترام القواعد والقوانين، السلطة والمسؤولية وغيرها، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية يمكن تنمية القدرات الأساسية التالية:

1-معرفة الذات.

2-الاندماج داخل الفريق وتحمل المسؤولية خلال المنافسة.

3-الاندماج بفعالية في النشاط وحياة المجموعة ،إن في هذا الجانب يكون العمل على تطوير وتحسين الجانب الانفعالي للتلميذ من حيث الوعي والانتباه والدافعية ومفهوم الذات والرضا والطموح والتسامح والميول والقيم وغيرها **(نفس المرجع السابق،ص32)**.

وتشير **لومبكين** A.Lumpkin1994 أن الأغراض الانفعالية في المجال الرياضي تستهدف تطوير الاتجاهات والتقدير والقيم وتبين أن هذا المجال يتكون من كل من البعدين الاجتماعي والانفعالي وقد حددت أغراض كل من البعدين كالتالي:

أولا- البعد الاجتماعي ويشمل:

1-الثقة بالنفس.

2-الانتماء.

3-الأحكام القيمة.

4- نمو الشخصية.

5-مهارات الاتصال.

6- اللعب النظيف.

ثانيا- البعد الانفعالي ويشمل:

1-التحكم في الذات (السيطرة على الذات).

2-التعبير عن الذات.

3- خفض التوتر.

4- تعلم كيفية التصرف عند الفوز والهزيمة.

5 -الانضباط الذاتي

الخاتمة :

من خلال ما ذكرنا نستطيع القول أن التربية البدنية و الرياضية عملية مكملة للتربية العامة بحيث لا نستطيع الاستغناء عنها كونها تهدف إلى تنمية الطفل من مختلف جوانبه الجسمية ،العقلية ، الاجتماعية ،و الوجدانية،وهذا لتكييفه وتوعيته على التأقلم مع مختلف الظروف وخلق السلوك السوي الذي يناسب المجتمع الذي نعيش فيه ،وذلك بإعداده ونموه نموا سليما و صحيحا يتناسب مع تطور وأهداف بيئته الاجتماعية.

فينبغي علينا العمل على توفير الإمكانيات المادية و البشرية والمعنوية لترقية و تطوير التربية البدنية والرياضية و تحسيس المجتمع بمدى أهميتها في مراحل حياة الطفل و الأفراد اليومية.

الفصل الثاني

الجانب الحسي الحركي

تمهيد:

يظهر في مرحلة الطفولة تقدما ملحوظا في القابلية الحركية للطفل بصورة خاصة، ففيها تحدث الحركات الأساسية بشكل كبير و يتعلم الطفل حركات رياضية كثيرة بدون معلم أحيانا فتعتبر أحسن مرحلة تعلم لعمر الطفل و تنمية الجانب الحسي الحركي.

لذا تطرقنا في فصلنا هذا إلى دراسة الجانب الحسي الحركي في مرحلة الطفولة الذي اشتمل على تعريف الإحساس الحركي، الجانب الحسي الحركي، أجهزة الإحساس بالجسم كالجهاز العصبي، أهداف الجانب الحسي الحركي، كما تطرقنا إلى القدرات الحركية و القدرات الحسية والعمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية.

1/ تعريف الإحساس الحركي (الحاسة الحركية):

يرتبط تعلم الحركات الجديدة لدى الطفل على نمو الأجهزة الداخلية المختلفة، فلا يستطيع المشي دون أن تنمو ساقاه. بحيث تستطيعان تحمل وزن الجسم، و لكن يتمكن الطفل من الشعور بالاتزان و يستطيع الفرد الرياضي تعلم حركات جديدة كلما كثرت عنده التجارب الحركية (الخبرة الحركية).

فخلال التعلم الحركي يستقبل الفرد الإحساسات المختلفة عن طريق الحواس. فهو مرتبط بالبيئة الخارجية و أن دوافع هذه البيئة تصبح مؤثرة عن طريق قدرة و قابلية الحواس.

فلقد توصل "Pawlo" من إثبات وجود حاسة داخلية هامة وهي التي تقوم بتحليل الأفعال الحركية إلى أجزاء، والتي عن ريقها يتم الشكل النهائي للحركة المتعلمة ، وقد أطلقوا على هذه الحاسة الجديدة بالحاسة الحركية.

و يقولون أن هذه الحاسة تختلف عن الحواس الأخرى فهي تخبرنا عن وضع و شكل الأعضاء المختلفة المشاركة في الحركة بوضوح و دقة كبيرة ،وعن طريق الحاسة الحركية أصبح بإمكاننا القيام بتجربة الحركة و الشعور الداخلي بها. وهذا الشعور يمكننا دائما من تصحيح حركاتنا بصورة دقيقة.

ويجب أن نعلم الحاسة الحركية تتطور مع الفرد الرياض جنبا إلى جنب مع نموه العادي، وهي كبقية الحواس تختلف في نموها من فرد إلى آخر فمثلا(لاعبو كرويات) لديهم قابلية كبيرة جدا بالإحساس الحركي، وبصورة عامة فإن الإحساس الحركي يلعب دورا هاما و رئيسيا في سرعة تعلم الحركات الرياضية الجديدة، و خاصة إذا تميز الإحساس بالدقة، ذلك أن الإحساس الحركي يعد الجزء الرئيسي للبناء الحركي العام بالإضافة إلى الحواس الأخرى و التي أطلق عليها "KestommiKow" جامعات الحركات الملتقطة. (**عبد المجيد إبراهيم ،2002،ص 95-96**) و النفسانيون أطلقوا على مصطلح

الإحساس بالحركي أو الإحساس بالحركة بkinestheticsense على تقدير الحركة و الوضع لجسم الإنسان أو أحد أطرافه .**(نفس المرجع السابق ، ص240)**

2/ الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي):

إن النمو النفسي الحركي عند الطفل يدل على مجمل العمليات التي تسمح للرضيع بأن يصبح بالغا بعد المرور بعدة مراحل فإن نجاح التطور النفسي للطفل يحدد بشكل كبير، و كل اضطراب إذا أهمل أو ظل مجهولا قد تكون له عواقب خطيرة إن نمو الطفل يخضع للتأثير الحتمي لعوامل قد تكون وراثية ناتجة عن الوسط و من الصعب الفصل بينهما إذ أن الطفل منذ ولادته منغمس في وسط خارجي يؤثر عليه، وقد برهن "جوليان "اجور" (1911-1993) أنه ليس هناك أية وظيفة تنمو بمعزل عن الوظائف الأخرى، فالنضج العصبي الفيزيولوجي و التجربة المكتسبة من خلال الاحتكاك بالوسط المادي و البشري والتأهيل الاجتماعي في تداخل دائم. **(روسان ترجمة الحداد،2001،ص51)**.

فالجانب الحسي الحركي عرفه **(الجوري،2009)** بأنه تنظيم المعلومات الداخلة للفرد من خلال الحواس وتفاعل هذه المعلومات عن طريق أعصاب خاصة في مراكز عصبية معينة في المخ ثم إعادة إخراجها في صور سلوك حركي ظاهر. و تتناسب كفاءة الطفل في الإدراك الحس الحركي على امتلاكه لعدة عوامل تتمثل في التوافق العام و الوعي بالجسم و التوافق بين العين و اليد و الرجل و التحرك وفق إيقاع محدد و كذلك القدرة على معرفة الأشكال و تقدير المسافة و الحجم، هذا بالإضافة إلى اكتساب اللياقة البدنية من قوة و مرونة و رشاقة.

وحدد **SINGER** 1980 أنشطة مجال النفس الحركي بأنها تلك الأنشطة القيام بحركات موجهة توجيها محددا بحيث تعتمد بشكل أو بآخر على الاستجابة البدنية أي أنه المجال الذي يهتم بحركات الجسم وكيفية تطويرها و التحكم فيها.

و تشير أنواع هذا المجال المهاري الحركي إلى المهارات اليدوية و المهارات الكبيرة و القدرة على تناول الأدوات و الأجهزة و استخدامها و القدرة على القيام بأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي و النفسي والعصبي، و يؤكد BELL 1970 أن الأعمال النفس الحركية تتضمن استخدام كل من الجهاز المركزي العصبي (المخ و النخاع الشوكي) و الجهاز العصبي الخارجي المتعلق بسطح الجسم والعضلات. **(علاوي و رضوان ،1987،ص27)**

3/ أهداف الجانب الحسي الحركي:

تساهم البرامج التدريبية عن طريق اللعب بشكل فعال في تطوير القدرات الحركية و القدرات البدنية و من الأهداف المراد تحقيقها من خلال هذا الجانب يمكن حصرها فيما يلي:

1- يدرك جسمه جيدا و يتحكم فيه و يتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة و التعقيد.

2- يدرك وضع جسمه و يسيطر على حركاته.

3- يكتسب سلوكيات حركية جيدة و مسبقة تتلاءم مع جسمه و محيطه و في كل الوضعيات.

4- يطور القدرات الحسية البصرية و السمعية .

5- يتحكم في الحركات الانتقالية البسيطة للمهارات الأساسية مثل: الجري، الوثب، الرمي. **(الين فرح،2002،ص34)**

4/ الجهاز العصبي:

1/4 تعريفه:

يعتبر الجهاز العصبي العامل الرئيسي في نشاط الإنسان وسلوكه وفي انفعالاته و في اتصالاته مع من حوله ومع ذاته فهو المسؤول عن استقبال و تحليل و فك شيفرة المعلومات التي ترد إليه من البيئة الداخلية أو الخارجية و تحديد الاستجابة. **(جابر، 2015 ،ص16)**

الخلية العصبية هي وحدة تركيب الجهاز العصبي و تكون من جسم بيضاوي الشكل به نواة كبيرة وسط البروتولازم، و يتفرع من جسم الخلية فروع كثيرة تختلف في عددها حسب الوحدة العصبية التي تدخل فيها الخلية، فهي تستقبل ة تنقل الإحساسات العصبية إلى الخلية . **(سلامة،1991،ص77)**

وهناك نوعين من الخلايا العصبية حسب وظيفتها و هي:

أ) خلايا عصبية حسية واردة Axendantes وهي: نقل الإحساس أو الفعل من عضو الإحساس إلى الجهاز العصبي.

ب: خلايا عصبية محركة صادرة Dexendantes وهي: التي تقوم بنقل السيالات العصبية من الجهاز العصبي المركزي إلى أعضاء الاستجابة. **(جابر،2015،ص22)**

2/4 مكونات الجهاز العصبي:

ينقسم الجهاز العصبي إلى ثلاث أجهزة و ذلك لاختلاف وظائفه و هي:

- الجهاز العصبي المركزي

- الجهاز العصبي الطرفي

- الجهاز العصبي الذاتي

1/2/4 الجهاز العصبي المركزي système nerveux central:

ويتكون من الحب الشوكي و جذع الدماغ و المخيخ و المخ، وبمعنى اخر فإنه يتكون من المراكز العصبية المكلفة بتأمين مختلف وظائف أجهزة المتعصبة l'organisme . وهو يرتبط بهذه الأجهزة بواسطة الأعصاب الدماغية (nerfs crâniens) والأعصاب الشوكية (nerfs rachidiens)

(G braillon.1984 .p8)

2/2/4 الجهاز العصبي الطرفي système nerveux périphérique:

و يشكل شبكة واسعة من الأعصاب ممتدة على طول الجسم و مرتبطة بالجهاز اعصبي المركزي ويشمل:

-بعض الأعصاب الصادرة من الحبل الشوكي و تسمى بالأعصاب الشوكية (nerfs rachidiens).

3/2/4 الجهاز العصبي الذاتيsystème nerveux autonome :

يتكون من الأعصاب الممتدة في الأحشاء و تشمل العضلات و بعض الغدد الصماء و الغدد القنوية ويضم قسمين رئيسيين هما:

أ) الجهاز العصبي الودي système nerveux sympathique

ب) الجهاز العصبي اللاودي système nerveux parasympathique

(جابر،2015، ص25)

❖ **يظهر المخطط التالي مكونات الجهاز العصبي :**

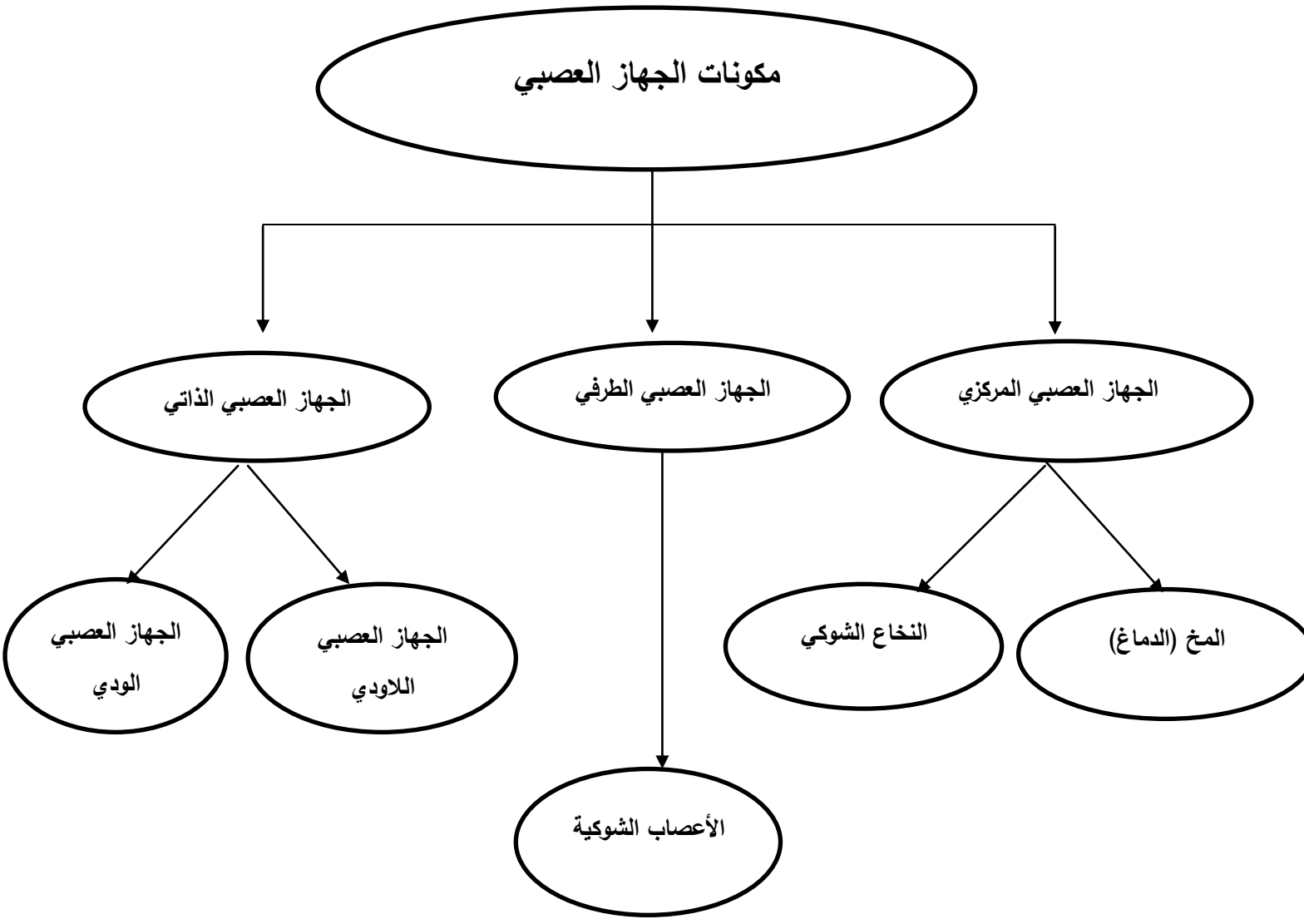

5/ أجهزة الإحساس الموجودة في جسم الإنسان:

الإحساس هو قدرة الإنسان على الشعور بالمنبهات (المثيرات) الخارجية و الداخلية و الاستجابة لها، وذلك بواسطة أعضاء خاصة في أعضاء الجسم التي تستقبل هذه المنبهات أو المثيرات.

فالمثيرات المنقولة إلى الجهاز العصبي المركزي لها أجهزة استقبال صغيرة Receptors منتشرة في كل أجزاء الجسم، و تنقسم أجهزة الإحساس بالجسم Sensors حسب موقعها إلى قسمين:

1/5 المستقبلات الخارجية (الجلدية أو السطحية):

تتواجد في الجلد أو طبقاته و تستجيب للعوامل و التغيرات الخارجية في البيئة الخارجية و تشمل هذه المستقبلات على الأنواع الأربعة من الإحساس الجلدية المعروفة و هي :الألم و الدفء و البرودة واللمس الخفيف.

2/5 المستقبلات الداخلية الذاتية Proprioceptors:

متعلقة بوضع و حركة الجسم تتواجد في أماكن عميقة في أنسجة الجسم و هي المسؤولة على إدراك الحركة ووضع أعضاء الجسم و تقدير وزن الشيء أو شكله.

تشمل المستقبلات الداخلية الذاتية على أعضاء حسية صغيرة تتواجد في أوتار العضلات تسمى أجهزة غولجي Golgi Tendon Organes، وأخرى تتواجد في أوتار العضلات تسمىMuscles spindles وكذلك فإنها تشمل على جسميات باسنيان و رفيني Pacinian et Ruffini وهي أعضاء أو جسيمات صغيرة تتواجد في الطبقات العميقة من الجلد و في الأنسجة أربطة الأغشية و أربطة المفاصل وأيضا في الأنسجة الضامة داخل و حول العضلات. **(عبد المجيد إبراهيم،2002،ص245)**

6/ القدرات الحركية:

إن مفهوم القدرات الحركية هي قدرة الرياضي على أداء جميع الحركات التي يقوم بها بتحكم عالي من خلال التدريب المستمر، علاوة على أنها تحتوي على أكثر من صفة بدنية في وقت واحد أثناء الأداء حيث نجد أن كل قدرة حركية عند تنفيذها تستخدم أكثر من صفة بدنية و لكن بدرجات مختلفة، و على سبيل المثال عند تنفيذ اختبار التوافق عن طريق الجري نجد الفرد ستخدم السرعة و القوة و المرونة ولكن بأشكال مختلفة. **(حسانين،2001، ص303)**

تعد القدرات الحركية من العوامل التي لها تأثير معم في جميع الألعاب الرياضية و الجماعية و الفردية، وهي ذات أهمية كبيرة لرياضي عنصر أساسي و فعال في رفع درجات التعلم و التطور إلى أعلى المستويات، إذ أهتم العديد من الباحثين و المختصين بها. وإن القدرات الحركية تقوم بدور مهم و فعال في جميع الألعاب الرياضية و يعرفها "وجيه محجوب" بأنها "القدرات التي يكتسبها الإنسان من المحيط مثل المرونة و الرشاقة و التوازن و يكون التدريب و الممارسة أساس لها و تتطور حسب قابلية الفرد الجسمية و الحسية و الإدراكية". **(محجوب و آخرون ،2002، ص57)**

ويرى "كيفارت" أن نوعية العمليات الإدراكية تعتمد على نوعية التطور الحركي لدى الطفل، فالطفل يجب أن ينمي الشعور بالذات و بالبيئة في سياق زماني و مكاني و يكتسب الكفاءة و المعرفة بالعالم الخارجي و رموزه و على هذا النحو ينمي الطفل نظاما مرجعيا داخليا يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية الحركية التي تتمثل في:

1/6 التوافقات القوامية:

تعتبر التوافقات القوامية أساسية حيث تجعل الطفل قادرا على الاحتفاظ باتجاه ثابت بالنسبة لسطح الأرض و بدون هذه التوافقات لا يستطيع الطفل اتخاذ وضع للحركة المناسبة أو الاستجابة بسرعة أو بكفاءة ويمكن تعرضه للأذى من المصادر الخارجية. ومن ناحية أخرى وجد أن جميع الأنماط الحركية تتوفر تحت سيطرة التوافقات القوامية و من المرغوب فيه أن تكون توافقات مرنة و فعالة فهذه المرونة تؤدي إلى إمكانية متزايدة للاستجابة الحركية.

2/6 الجانبية:

هي القدرة على التمييز بين جانبي الجسم وتحديد اتجاه اليمين و اليسار و تنمو الجانبية من خلال التعلم، و ممارسة الطفل لحركة جانبي الجسم و علاقة كل منهما بالآخر. و يعد التوازن من النماذج الأولية التي توضح جانبي الجسم للعمل مقابل الجانب الآخر. و يتعلم تحديد الجانب الذي عليه أن يقوم بالحركة التعويضية الملائمة لإحداث التوازن.

ومن جهة أخرى تترتب على عدم النمو السريع للجانبية مشكلات من أهمها مشكلة الثنائية في عمل جانبي الجسم، بمعنى الطفل يستخدم كلا الجانبين عند عمل معين، في حين يتطلب هذا العمل استخدام واحد.و المشكلة الأخرى هي السيطرة الجانبية تعني تعديل الطفل لاستخدام إحدى اليدين أو إحدى القدمين، أو إحدى العينين عن الأخرى. **(الروبي،1995،ص34)**

3/6 الاتجاهية:

بعد نمو الجانبية لدى الطفل و إدراكه بجانبي الجسم الأيمن و الأيسر، يصبح الطفل

مستعدا لإسقاط هذه المفاهيم الاتجاهية على الفراغ المحيط به، و يتعلم كيف يحو عملية تمييز اليسار و اليمين، كما يتعلم أيضا تمييز الاتجاهات الأخرى في الفراغ مثل: أعلى، أسفل، أمام، خلف...

فالقدرة على تمييز الاتجاهات في الفراغ بالنسبة لوضع الطفل، و تمييز الاتجاهات بالنسبة للأشياء وبعضها البعض تشكل ما يسمى بالاتجاهية. **(نفس المرجع السابق، ص35)**

4/6 صورة الجسم:

يرى "بلوم" أن صورة الجسم تكون نتيجة الإحساسات الدقيقة التي يتلقاها الطفل من سطح الجلد كالإحساس باللمس، الحرارة و الألم، و الإحساسات الصادرة من العضلات و الأحشاء. و نتيجة أيضا للإحساسات البصرية، و هذه الإحساسات تلتحم مع بعضها البعض و تشكل تصور الجسم و هذا التصور يصبح نقطة الأصل لجميع العلاقات الممكنة. **(نفس المرجع ، ص36)**

5/6 التعميم الحركي:

و هو التكامل و التعامل الذي يتم بين الأنماط الحركية المتعلمة، و استخدام الطفل لخبراته السابقة في مواقف جديدة يعد استخلاصه لصيغ عامة قابلة للتطبيق في المواقف الجديدة و كل تعميم ناجح يسمح للطفل لمعالجة أكثر كفاءة لكمية أكبر من البيانات. **(نفس المرجع ، ص37)**

6/6 إدراك الشكل:

يرى "كيفارات" أن تطور إدراك الأشكال لدى الطفل يعتمد بشكل أساسي على تعلم الجانبية و الاتجاهية لأن المعلومات الأولية التي يحصل عليها الطفل عن أشكال و عن العلاقات المكانية المتضمنة فيه هي

معلومات حركية و لمسية، كما يرى أيضا أن التحكم البصري في متابعة الحركة و استخدام العينين كوسيط في إسقاط الاتجاهية على المثير البصري هي عملية مهمة. **(فتحي عيد،2006، ص75-76)**

7/ القدرات الحسية:

يرى عالم النفس النمساوي المعاصر "روهنرش Rohnirach" أن الإحساس ظاهرة نفسية لا تقبل القسيم إلى ما هو أبسط منها و تنتجها المثيرات الخارجية التي تنشط على أعضاء الحس و تعتمد حدة الإحساس هنا على قوة المثيرات، كما يعتمد نوع الإحساس على طبيعة عضو الحس و بالتالي فإن المعلومات الحسية يمكن أن تصنف تبعا لعضو الحس المتصل بها.

القدرات الحسية لأي فرد مرتبطة بأعضائه الحسية و تلعب المثيرات دورا مهما في تعلم المهارات المختلفة حيث يجب أن تؤدي تلك المثيرات إلى زيادة نشاط الأعضاء الحسية لاكتشاف تلك، و تتعلق القدرات الحسية للإحساس بالمعلومات المرتبطة بالإحساسات البسيطة بمعنى أن المعلومات الحسية ترتبط بأنواع المعلومات الأكثر وضوحا التي لا تتضمن أي نوع من التجريد.

1/7 الاكتشاف:

القدرة على اكتشاف المثير يعني تحديد درجة التركيز الطبيعية، التي على أساسها يقرر الفرد شعوره بالمثير أو عدم الشعور به، و هذا احد يعتبر تنبيه إثارة ثابتة و هناك علاقة بين اكتشاف المثير و درجة تركيزه الطبيعية، و هذه العلاقة تتغير تبعا لنوع المثير، و أيضا لنظرية اكتشاف المثير فإن كل تغير في الطاقة الطبيعية للعضو الحي يترتب عليه إحداث بعض التغيير في الجسم.

2/7 المقارنة:

تحت ظروف رؤية جيدة يستطيع الشخص العادي مقارنة إيجاد فروق بسيطة في إضاءة تصل 2/ بين مجالي ضوء متجاورين، كذلك تستطيع الأذان اكتشاف و مقارنة في تردد مثيرات متغيرة في الشدة و هذا التغير يكون في الغالب نسبيا بمعنى أن الشخص قادر على اكتشاف نسبة ثابتة من المتغيرات في مستوى المثير.(**إبراهيم سلامة،1991، ص93)**

3/7 التعرف:

هو مقدرة الإنسان على التعرف على شيء معين يعرفه سابقا مثلا: يسمى الأحمر أحمرا و الأخضر أخضرا، و هذا النوع من التعرف ما يطلق عليه بالتعرف المطلق و الأحكام المطلقة تتم وسط مجموعة من الأحداث.

4/7 التذكر:

يعني اظهار الدلالات المختلفة على التأثر بشيء في الماضي، و قد يكون هذا التذكر تاما أو ناقصا، وتختلف نسبة التذكر في الفرد نفسه طبقا لعوامل كثيرة منها: مدى تأثره بهذا الموضوع و دوافعه وغيرها. **(عبد المجيد إبراهيم،2002، ص 123)**

5/7 الإحساس:

الإحساس ظاهرة فيزيولوجية نفسية تعبر عن الانطباع الحاصل لإحدى حواسنا نتيجة مثير خارجي حيث أن هناك في هذا الوجود منبهات حسية تقرع حواسنا و ينتقل أثرها عن طريق أعصاب خاصة إلى مراكز

عصبية معينة في المخ تترجم فيه إلى حالات شعورية نوعية بسيطة تعرف بالإحساسات، كالإحساس بالألوان و الأصوات، الروائح و المذاقات و الحرارة، البرودة و الضغط.

الإحساس عملية عصبية نفسية لانعكاس العوامل الخارجية و الداخلية التي تؤثر في الإنسان تأثيرا مباشرا في حواسه، وقد يحس الإنسان بأشياء تأتي من داخل جسمه سواء من الأجهزة الداخلية أو العضلات الإرادية أو الجهاز المفصلي. **(جابر،1982، ص85)**

6/7 الإدراك:

يعتبر الإدراك معالجة الدماغ للمعلومات التي تأتي من الحواس، بحيث يقوم النظام العصبي المركزي المعقد على تحديد و تنظيم و تفسير المعلومات لفهم العالم المحيط بنا، و تتم هذه المعالجة خارج وعي الإنسان، و تعتبر هذه العملية الحسية فردية، لذلك يواجه العديد من الأشخاص نفس الموقف و لكنهم يدركونها بطريقة تختلف عن الأخر، و تساعد على رؤية العالم كمكان مستقر بالرغم من تغير المعلومات الحسية التي نتلقاها و تكون غير كاملة أحيانا. **(Pedersen,2019)**

و يرى العالم النفساني"جيمس جيبسون" الإدراك عملية تنص على أننا ندرك الأشياء كما هي في الواقع تماما و أن حواسنا قادرة على تزويدنا بمعلومات مباشرة دقيقة من العالم الخارجي، و يعتبر هذه النظرية إيكولوجية، حيث أن المعلومات المرئية التي نأخذها من البيئة المحيطة بنا غنية جدا و لا نحتاج إلى المعالجة المعرفية و التمثيلات الداخلية لفهم تلك المعلومات. **(Fiona Guy ,2019)**

7/7 التصور:

يكون التصور أقل درجة من الإدراك و يتميز بعدم الثبات فيتغير من وقت لأخر فله دور في حياة الفرد، ويختلف أنواع التصور حيث يمكن أن يكون بصريا، سمعيا أو حركيا، ونحن في مجال التربية البدنية والرياضية و عند تعلم و أداء المهارات الحركية المختلفة نلاحظ زيادة في نشاط الأعضاء كلها سواء الحسية أو الحركية. **(عبد المجيد إبراهيم،2002، ص122)**

8/ العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية:

1/8 حدوث المثير:

نقصد بحدوث المثير أنه السبب في حدوث الحركة و قد يكون مثيرا خارجيا مثل الأصوات أو مثيرا داخليا مثل المثيرات الناشئة عن الإحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع ثقل عن الأرض . **(سلامة،1991،ص94-95)**

2/8 الاستقبال الحسي:

تعمل المستقبلات الحسية على استقبال المثيرات الداخلية و الخارجية و يتم نقل المعلومات القادمة من البيئة الخارجية عن طريق الأعصاب الحسية، و كل مستقبل يتخصص في نوع واحد من المثيرات **(محمود عنان،1995، ص495)**

3/8 الإدراك الحسي:

يعرف الإدراك الحسي بأنه عبارة عن مجموعة الاستجابات الكلية للمنبهات الحسية الصادرة عن المثيرات الخارجية المختلفة، و التي يستقبلها الفرد عن طريق الأعصاب الحسية الموجودة في الأعضاء الحسية.

وتتم عملية الإدراك الحسي نتيجة لاستثارة و تحفيز الأعضاء الحسية، عن طريق المنبهات الخارجية بحيث تعمل على ترجمة و تفسير الإحساسات الخارجية إلى مدركات من خلال الخبرات السابقة، أي أن تفسير وإدراك الانطباعات الحسية يكون اعتمادا على الخبرات و المعارف المخزنة في الذاكرة سابقا.

يمكن القول إن عملية الإدراك الحسي هي عملية عقلية حسية انفعالية بالغة التعقيد حيث أنها تتداخل مع الشعور، و عمليات التذكر و التخيل و الانتباه و الوعي و اللغة. **(نجاتي،1980، ص157-158)**

4/8 حدوث العمليات الداخلية المركزية:

و هي عمليات تتضمن التنظيم و التنسيق بين العديد من المثيرات و وضعها في هيئة استجابات حركية تتناسب مع المثيرات. **(بيومي،1998،ص123)**

5/8 حدوث الحركات العضلية:

يحتوي الجهاز العضلي على عدد كبير من العضلات التي تعمل سويا لتمكين أداء جسم الإنسان بالكامل و من الوظائف الأساسية للعضلات الحركة بجميع أشكالها:

-الحركات الكبيرة : كالجري، المشي، السباحة...

-الحركات الدقيقة: كالكتابة، التكلم، التعابير الوجهية...

و ينتج عن حدوث هذه الحركات العضلية نمط و أداء حركي خاص.

الخلاصة:

الجانب الحسي الحركي يكون نتاج عمليات نفسية عصبية حركية تعتمد في مجملها على قاعدة هامة هي الخبرات الحركية السابقة و القدرات العقلية للفرد.

و يعتبر الجانب الحسي الحركي ذو أهمية بالغة في الأداء الحركي عند الطفل فلا يمكن أداء أي حركة دون حدوث عمليات أولية متمثلة في الاستقبال الحسي للمثيرات الداخلية و الخارجية، ثم الإدراك وحدوث العمليات الداخلية المركزية و أخيرا الاستجابة الحركية نتيجة عمل العضلات.

الفصل الثالث

مرحلة الطفولة

تمهيد:

تعتبر مرحلة ما بين 5-10سنوات أساسية في حياة الطفل بحيث ينمو في عدة نواحي منها جسمية،حسية،عقلية و انفعالية...بالإضافة إلى تميزها بدخول الطفل إلى المدرسة و بالتالي نمو و تطور الجانب الاجتماعي و النفسي .

و سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مرحلة الطفولة مابين 5إلى 10 سنوات أو ما يسمى بمرحلة الطفولة الوسطى و المتأخرة أو مرحلة الطفولة في المرحلة الابتدائية أهم خصائصها و مميزاتها.

1/تعريف مرحلة الطفولة

هي المرحلة العمرية من الميلاد إلى البلوغ (**خلق الله ،2004،ص60)** فهي تلك المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على غيره في تأمين متطلباته الحقيقية و جميع احتياجاته الجسمية و العقلية فهي الفترة التي يحتاج فيها الطفل إلى الكثير من الرعاية و الدعم من الوالدين كما يقول محمد بشناق " هي الفترة التي لا يستغني فيها الطفل تماما عن والديه ".

و تعد مرحلة الطفولة مرحلة حساسة تؤثر مباشرة على نمو و تكوين شخصية الإنسان إذ أن الاهتمام بهذه المرحلة أفضل طريقة لضمان نجاح الفرد في المستقبل ، وهي مجال إعداد و تدريب الطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة **(شيبو،1991، ص15)**.

2/ تعريف الطفولة في المرحلة الابتدائية

المرحلة الابتدائية هي مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلة التحضيري ومرحلة التعليم المتوسط والتي توافق المرحلة العمرية ما بين 5 إلى 11 سنة وتبدأ بالسنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي وهي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة مختلف الطبقات الاجتماعية الالتحاق بها.

فتبدأ هذه المرحلة عند الطفل بتميزه للأشياء على أساس عقلي بحيث يستطيع الربط بين الأشياء ذات التكوين المتشابه كما أنها فترة تتضح فيها قدراته اللغوية ومهاراته البدنية بحيث يقل ميله للخيال الجامح و يظهر في هذه المرحلة اعتماده على نفسه فيسعى إلى ما يقوي هذا الجانب لديه بالإضافة إلى حبه لتقليد الكبار في أدائهم كما تتميز بحب الاستطلاع والمعرفة لدى الطفل التي تكون في أوجها.

(نصيف، 1993، ص371).

3/خصائص و سمات النمو في مرحلة الطفولة (الابتدائية):

1/3 خصائص مرحلة الطفولة :

-اتساع الآفاق العقلية المعرفية و تعلم المهارات الأكاديمية في القراءة و الكتابة و الحساب.

-تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب والنشاطات العادية .

-اتساع البيئة الاجتماعية ،الخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع ،الانضمام لجماعات جديدة.

-زيادة الاستقلال عن الوالدين.

-تزايد القدرة و الثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية والعضلية الدقيقة.

-يبدأ بالاهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الآباء والكبار.

-بطء معدل النمو بالنسبة للسرعة في المراحل السابقة و المرحلة اللاحقة .

-زيادة التمايز بين الجنسين .

-تعلم المعايير الأخلاقية و العلم و الاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات .

- تعتبر هذه المرحلة أنسب المراحل العملية "التطبيع الاجتماعي".**(.د بشناق، 2010، ص85).**

2/3 سمات النمو في مرحلة الطفولة :

1/2/3النمو الجسمي:

نمو بطئ من الناحية الجسمية و يقابله نمو سريع للذات ،تتغير الملامح العامة و تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور حيث يصل حجم الرأس إلى حجم الرأس الراشد و يتغير الشعر الناعم إلى أكثر خشونة .

أما عن الطول يزداد طول الأطراف حوالي 50% بينما طول الجسم نفسه يزيد حوالي25 % فقط و يكون الذكور أطول قليلا من الإناث ،و يكون نصيب الذكور أكثر من الإناث في النسيج العضلي ،بينما يزداد الوزن ب 10 %في السنة و يكون الجنسان يميلان إلى التساوي تقريبا في الوزن في نهاية هذه المرحلة ،كما تتساقط الأسنان اللبنية و تظهر الأسنان الدائمة، **(نفس المرجع السابق،ص95-96)**.

وتزيد كفاءة الأداء الحركي ومعدل أداء الأولاد يفوق معدل أداء البناة،فهناك تحسن مستمر في المهارات الأساسية مثل الجري،الوثب،القذف... ، وتظهر الفروق بين الجنسين فتظهر عند البنات تفوقا في المرونة و الرشاقة و المهارة اليدوية،بينما يتفوق الأولاد في حركات العضلات الكبيرة التي تتضمن القوة،السرعة والتوافق.**(عثماني،2008،ص87)**

2/2/3النمو الفسيولوجي:

يتزايد ضغط الدم و يتناقص معدل النبض، و يزداد طول و سمك الألياف العصبية و عدد الوصلات بينها و لكن سرعة نموها يتناقص عن ذي قبل، و يقل عدد ساعات النمو بالتدرج و يكون متوسط النمو على مدار السنة **(بشناق، نفس المرجع ص86)**.

3/2/3النمو الحركي:

في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ و يمارس تبعا لذلك نشاطات حركية زائدة مثل لعب الكرة، الجري، التسلق، الرقص...، وتتميز حركات الذكور بأنها شاقة وعنيفة،وحركات الإناث أقل كما و كيفا.

في بداية هذه المرحلة يستطيع الطفل السيطرة على عضلاته الكبيرة أكثر من سيطرته على عضلاته الدقيقة فترى الطفل في الصف الأول يخلط بين كتابة الحروف بسبب عدم نمو عضلات أصابع يديه و عدم قدرته على التنسيق بينها و بين عينيه، ومع تقدم الطفل في هذه المرحلة يزيد التآزر الحركي بين العينين واليدين. و يصبح الطفل يحب العمل اليدوي وتركيب الأشياء و يستطيع الرسم بالألوان، و يحاول أن يلبس ملابسه بنفسه و إشباع حاجاته و يتقن الطفل تدريجيا المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسبة(**د.عجاج،2008،ص50**).

4/2/3النمو الحسي:

في هذه المرحلة يظل البصر طويلا حوالي 80% من الأطفال بينما يكون 3% فقط لديهم قصر النظر، و يزداد التوافق البصري اليدوي، و يستمر السمع في طريقه إلى النضج و حاسة اللمس قوية و تدل بعض البحوث حول الحاسة الكيميائية (الذوق و الشم) ،إن التمييز الشمي للطفل في سن السابعة لا يختلف كثيرا عن تمييز الراشد.

يتميز أيضا النمو الحسي للأطفال ابتداء من سن السادسة بالتوافق البصري و السمعي و اللمسي و الذوقي الذي يتجه نحو الاكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة مع وجود بعض الصعوبات الحسية لبعض الأطفال التي يمكن ملاحظتها و فهمها و معالجتها منذ وقت مبكر.

5/2/3النمو العقلي:

يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع، ومن ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة، الكتابة، والحساب، و يهتم الطفل بمواد الدراسة و يحب الكتب و القصص(**بشناق،2010، ص87**)، ويستطيع التفكير بدرجة أفضل من ذي قبل كذلك يستطيع التقييم وملاحظة الفروق الفردية، و يزداد لديه حب الاستطلاع، و يتحمس لمعرفة الكثير من البيئة المباشرة و عن العالم و البحث عن الخبرات الجسمية.

تظهر مفاهيم كثيرة حسب بياجي"Piaget "في هذه المرحلة بحيث يسميها بمرحلة العمليات الحسية الواقعية بحيث يصبح فيها الأطفال قادرين على التحكم عقليا أو فكريا في التصورات الداخلية يصبح الطفل قادرا على التصور الفعلي لأفكاره و ذكرياته بحيث تكون هذه المواضيع واقعية مثل(أفكار، اللعب...). **(د. مريم سليم،2002،ص200)**

ويرى بياجيه"Piaget" أن ذكاء الطفل ينتقل من الحدس إلى العملية العيانية" operation virgenie laval".يشير مصطلح العمليات العيانية إلى العمليات العقلية التي يستطيع أن يقوم بها الطفل نحو الأشياء المحسوسة التي تقع حين ملاحظته، فالطفل في هذه المرحلة يستطيع عقليا أن يضيف و يطرح أشياء من مجموعات كما يستطيع أن يدرك وجود مجموعات بتدرج تحت فئة أعم وأشمل .

(عجاج، 2008،ص56)

6/2/3النمو الاجتماعي و الانفعالي:

يميل الطفل في سن10 إلى أفكار وانجازات الآخرين في المهارات الحركية و يستمر التعصب للجماعة في هذا السن سواء منظمين أو متنافسين و يميلون إلى إظهار الرغبة في المزيد من الاستقلالية، و هناك ميل شديد إلى ممارسة ألعاب الفرق خاصة العنيفة، كما يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار و اكتسابه معاييرهم و اتجاهاتهم وقيمهم، تضايقه الأوامر و النواهي و يثور على الروتين و يكون لدى الأطفال من كلا الجنسين (إناث، ذكور) العزيمة و الإدارة للتمرين على المهارات الحركية بغرض تحسين قدراتهم في اللعب.**(عثماني ،2008،ص89)**

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية و تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي لدى الطفل، و تتاح له فرصة المكانة الاجتماعية حيث تكثر الصداقات و يزداد التعاون بين الأطفال في المنزل أو المدرسة. **(أبوجادو،2011، ص128)**

4/ الفروق الفردية بين الأطفال في مرحلة الطفولة:

تعد الفروق الفردية ركيزة أساسية في تحديد المستويات العقلية و الأدائية الراهنة و المستقبلية للأفراد و لذلك أصبحت الاختبارات العقلية وسيلة هامة تهدف إلى دراسة احتمالات النجاح أو الفشل العقلي في فترة زمنية لاحقة. **(نهلة أمين،2009)**

وتتميز مرحلة الطفولة بخصائص عامة يتشابه فيها الكثير من الأطفال، إلى جانب هذه الخصائص نجد الفروق الفردية شائعة بين الأطفال و هي كما يلي:

- الفروق العقلية:

هناك طفل ذكي و طفل متوسط الذكاء و طفل غبي، و علينا أن نسير مع الكل وفق مستواه و سرعته و بما يناسبه من طرق التدريس.

- الفروق الجسمية:

منهم صحيح البدن ومنهم سقيم المظهر، و منهم الطويل و القصير، و السمين و الضعيف فعلى المربي أن يسير حسب هذه الفروق في العملية التربوية.

- الفروق المزاجية:

منهم أطفال هادئين و أطفال سريعي الانفعال، و هناك المنطوي على نفسه و لكل هؤلاء طريقة تتناسب معهم في التعليم.

- الفروق الاجتماعية:

كل طفل يعيش حسب محيطه و بيئته الاجتماعية، و حسب درجة ثقافة والديه و ظروف معيشتهما والعلاقة بينهما فكل هذا له تأثير على تفكير و طبيعة الطفل و أنماطه السلوكية

(البسيوني،1992 ،ص36)

5/احتياجات مرحلة الطفولة:

تتعدد احتياجات الطفل في مراحل طفولة المختلفة وفق طبيعة كل مرحلة و متطلباته و تركيبها النفسية والحياتية، و تنقسم هذه الحاجات إلى حاجات عضوية و حاجات نفسية فعلى صعيد الحاجات العضوية

يكون الطفل محتاجا إلى توفير الأساسيات الأمور الضرورية من قبيل الطعام والشراب و العلاج و الملبس...الخ.

أما الحاجات النفسية و الاجتماعية تتمثل في الرغبات مثلا الحاجة إلى الشعور بالأمان والمحبة و التقدير من قبل الآخرين و خاصة الوالدين، كما يرغب في توفير فرص اللعب، فاللعب من الحاجات الرئيسية و المهمة للطفل. **(عبد الرحمن،1423هـ، ص118)**

6/ الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة:

يعاني العديد من الأطفال من اضطرابات متعددة في هذه المرحلة فمنها:

- اضطرابات سلوكية
- اضطرابات نفسجسمية
- اضطرابات التعلم
- اضطرابات النمو

فمن بين الاضطرابات النفسجسمية : الربو، الصرع، بعض الأمراض الجلدية، بعض أمراض الفم والأسنان،السمنة بحيث هي كثيرة في وقتنا الحالي.

حسب DSM IV (Diagnostic and Statistical of Mental Disorders) :

- **اضطرابات التعلم Troubles des apprentissages من بينها:**
  - اضطراب القراءة أو عجز القراءة
  - اضطراب الحساب

- اضطراب التعبير الكتابي
- اضطراب التعلم غير المخصص

- **اضطرابات الحركية Troubles des habilités motrices** من بينها:
  - اضطراب اكتساب التناسق
- **اضطراب التواصل Troubles de communication** من بينها:
  - اضطراب الكلام نمط تعبيري
  - اضطراب اللغة نمط مشترك استقبالي– تعبيري
  - اضطراب فونولوجي
  - التأتأة اضِطراب التواصل غير المخصص
- **اضطرابات مستمرة النمو من بينها Troubles envahissants du développement**:
  - اضطراب التوحد
  - تناذر ريت **syndrome de Rett**
  - اضطراب عدم الإدماج للطفولة **Trouble dés intégratif de enfance**
  - تناذر اسبرجر **syndrome d'Asperger**
  - اضطراب مستمر للنمو غير مخصص **trouble envahissant du développent non spécifié**
- **اضطرابات تشتت الانتباه والسلوك المشوش** من بينها :
  - اضطراب تشتت الإنتباه / فرط الحركة

- اضطراب السلوك **trouble de conduites**
- اضطراب المعارضة مع الجذب **trouble oppositionnel avec Provocation**
- اضطراب السلوك المشوش غير المخصص **trouble de comportement perturbateur non spécifié**

➢ **اضطرابات الغذاء والسلوكات الغذائية للطفولة الأولى و الثانية** من بينها :

- اضطراب بيكا **Pica**
- اضطراب ميريسزم **trouble Mérycisme**
- اضطراب الأكل للطفولة الأولى والثانية

➢ **اضطرابات Tics :**

- تناذر جيلدو لاتوريت **syndrome Gilles de la Tourette**
- اضطراب لزم حركي أو صوتي مزمن **chronique trouble tic moteur ou vocal**
- اضطراب لزم **trouble Tic**

➢ **اضطرابات التحكم التناسلي :**

- التبرز **Encoprésie**

- التبول اللاإرادي**Enurésie**

➢ **اضطرابات أخرى للطفولة الأولى و الطفولة الثانية :**

- اضطراب قلق الانفصال
- خرس انتقائي
- اضطراب انعكاسي للتعلق في المرحلة الأولى والثانية للطفولة
- اضطراب الحركات النمطية.(GUELFI ,1996,p51-80).

7/ كيفية التعامل مع طفل المدرسة الابتدائية:

حتى وقت قريب جدا،لم تكن هذه المرحلة تلقى أهمية كبيرة لدى علماء النفس من حيث فهمهم لنمو الشخصية .ففي نظرية التحليل النفسي مثلا، اعتبرت السنوات التالية لحل" عقدة أو ديب "مجرد فترة تكتب فيها النزعات الجنسية العدوانية،وتبقى نشطة فقط في اللاشعور،ولقد أطلق فرويد على هذه المرحلة "مرحلة الكمون "ولم يسند إليها في الواقع، أية إضافات ذات دلالة في تكوين الشخصية .و على هذا الأساس ظلت دراسة هذه المرحلة فينظر علماء النفس بشكل عام، ولمدة طويلة، قليلة الجدوى في فهم النمو النفس للفرد.

إلا أن الاهتمام بنظريات إريكسون و بياجيه في الوقت الحاضر قد غير هذه الصورة تغييرا كبيرا، إذ أدى –بالعكس –إلى تنشيط البحوث التجريبية والتفكير النظري،المتعلقة بنمو الطفل في هذه المرحلة.وتركز هاتان النظريتان اهتمامهما على النمو المعرفي ونمو مفهوم الكفاءة والنمو المتزايد لاهتمام طفلنا هذا بالعمل والانجاز ففي هذه الفترة من الحياة بناء على هاتين النظريتين، يبدأ الطفل يتعلم المهارات الأساسية للثقافة التي يعيش فيها سواء كانت هذه المهارات هي القراءة والكتابة والحساب أو الصيد أو الزراعة أو

المهارات الصناعية الأولية، ويصرف الطفل في تعلم هذه المهارات جزءا كبيرا من حياته اليومية،وكلما اكتسب قدرا أكبر من الكفاءة ومن القدرة على القيام بمهارات معينة،أصبحت صورته عن نفسه أكثر واقعية من حيث ما يمكن أن يقدمه للمجتمع الكبير، على هذا الأساس برزت قيمة هذه المرحلة باعتبارها المرحلة التي يلتزم فيها الطفل لأول مرة في حياته بتقديم شيء ما نحو وحدة اجتماعية أكثر اتساعا من الأسرة، ومن هنا كان لشعور الطفل بالإنجاز قيمة كبيرة في نمو مفهومه عن ذاته وفي تكوين شخصيته، ولم تعد النظرة بعد إلى هذه المرحلة على أنها مجرد مرحلة كمون أو ركود عاطفي.

(ع.د.إسماعيل،1989،ص19)

خاتمة

و أخيرا فإن مرحلة الطفولة هي مرحلة مهمة جدا في حياة الطفل حيث يكتسب فيها الطفل بعض المهارات الهامة في حياته، بل و يكتسب أيضا العادات و الأخلاق و القيم التي يعيش عليها باقي عمره. فبالتالي الاهتمام بهذه المرحلة العمرية بشكل جيد و مناسب لهم في مختلف النواحي الجسدية ،النفسية ،الاجتماعية يؤدي إلى تشكيل طفل لا يعاني من أي عقد أو مشاكل في مستقبله و عند الكبر.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد:

يعتبر منهج البحث و إجراءاته الميدانية الخاصة بالدراسة أهم خطوة في البحث العلمي، والذي يجب على الباحث أن يدركها و يتقن خطواتها، حيث لابد أن يتمكن من الانتقال بين مختلف الخطوات بطريقة منظمة و منسقة تجعل من بحثه دراسة منظمة.

و نحن في هذا الفصل سنبين مختلف هذه الإجراءات التي يجب علينا عليها من أجل الوصول إلى حل لمشكلة البحث إذا ستوضح نوع المنهج المتبع، و كذلك مجتمع الدراسة والعينة، و سنبين أيضا مجالات الدراسة من مجال مكاني و زماني، بالإضافة إلى ضبط متغيرات البحث بدقة و سيحتوي الفصل على عرض لأدوات الدراسة المستعملة و كيفية معالجتها و تسجيل نتائجها.

1/الدراسة الاستطلاعية:

مما لا شك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني يتطلب من الباحث القيام بالدراسة الاستطلاعية و عليه فقد قمنا بإجراء هذه الدراسة الاستطلاعية من خلال زيارة مدرستين ابتدائيتين واحدة حكومية و الأخرى خاصة موزعتين عبر بلدية بومرداس ، وذلك من اجل :

_ التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة(الاختبارات).

_مدى ملائمة اختبارات مقياس (كاثرين هايود) لقدرات و ميول التلاميذ.

_ محاولة التحقق من كون الاختبارات سهلة و واضحة.

_ محاولة الخروج بنتائج عامة حول الموضوع.

2/منهج البحث:

يعرف المنهج بأنه الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في معالجة مشكلة بحثه بقصد الوصول إلى حلول .

(العابدي،2005،ص36)

و في بحثنا هذا اعتمدنا على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث و أهدافه. إذ يعد الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول بحثنا .

3/متغيّرات البحث:

يعتبر ضبط المتغيرات عنصرا أساسيا في أيّ دراسة ميدانية، وتمثلت متغيرات الموضوع الذي نحن بصدد دراسته فيما يلي:

- ✓ **المتغير المستقل:**ويتمثل في" **المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية.**"
- ✓ **المتغير التابع:** ويتمثل في "**الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**"

4/مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة الابتدائية، الابتدائية الحكومية الشهيد كرشو محمد ، والابتدائية الخاصة بلحسن. حيث تشمل الابتدائيتين قسمين للسنة الأولى تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الجدول رقم (1) يمثل مجموع كل من الابتدائيتين .

الابتدائيتين	عدد التلاميذ	المجموع
الابتدائية الحكومية	**70**	**130**
الابتدائية الخاصة	**40**	

5/عينة البحث:

إن اختيار العينة له ارتباط وثيق بطبيعة المجتمع الذي أخذت منه العينة لأنها الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي.(**علاوي، 1999،ص 36**).

و لقد تم اختيار عينة بحثنا بالطريقة العشوائية متمثلة في تلاميذ السنة الأولى ابتدائي فأخذنا من المجتمع الكلي للتلاميذ المتمثل في130 تلميذ نسبة15%للقاعدة التالية:

$$\text{الجزئيالمجموع}\left(\text{العينة}\right) = \frac{\text{المئويةالنسبة} \times \text{المجموع الكلي}}{100}$$

$$\frac{130 \times 15}{100} \approx 20$$

منه فالعينة المختارة في دراستنا تقدر ب 20 تلميذ و تلميذة لمرحلة الطور الابتدائي.

6/مجالات البحث:

1.6.المجال المكاني:

سارت مجريات الدراسة الميدانية على مستوى ابتدائيتين لبلدية بومرداس (ابتدائية الشهيد كرشو محمد ، ابتدائية بلحسن).

2.6. المجال الزماني :

لقد تم ابتداء البحث في أواخر شهر فيفري 2020 و انتهت في أوائل شهر أكتوبر 2020.

7/أداة البحث:

لا يخفى على أي باحث ضبط سؤال الإشكالية و صياغة الفرضيات ،هو أساس انطلاق الدراسة و أما أدوات البحث المناسبة فهي أساس انجاز الجانب الميداني أو التطبيقي، لهذا ارتأينا إلى استخدام مقياس (**كاثرين هايود**) كأحد أدوات البحث نظرا لأهميته، فقد بينت نتائج الدراسات أن القدرات الإدراكية (الحس–حركية) للأطفال تشكل العامل الحرج في تنمية المهارات الطبيعية، وكشفت نتائج الدراسات أيضا إلى أن حرمان الأطفال من الخبرات الإدراكية (الحس – حركية) يعوق نمو قدراتهم الإدراكية ولاسيما إذا كان ذلك في عمر مبكر،الأمر الذي يسهم في إعاقة تنمية مهاراتهم الطبيعية.(**القحطاني،2016**)

1/7. تعليمات إجراء الاختبار:

- **الأدوات** :صور مختلفة، طاولة صغيرة، كرسي صغير لجلوس الطفل،كرسي كبير لجلوس الباحث(ة)،ساعة توقيت، قلم رصاص،مسطبة توازن،جرس صغير.
- مدة الاختبار (20) دقيقة.
- السن المناسب خمس سنوات فأكثر(مع كتابة الشهر إن وجد).
- ضرورة معرفة الطفل أيمن أو أيسر.

- قبل البدء بالاختبار من الضروري إعطاء الطفل فكرة عامة عن الاختبار.

وتتألف بطارية هذا المقياس من ستة اختبارات هي:(حسين المفتي، 2002،248)

1-ثبات حجم الأشياء.

2-الإدراك البصري الكلي والجزئي.

3-التعرف على أجزاء الجسم.

4-التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.

5-التوازن.

6-تحديد المكان.

أما مفتاح مقياس (هايود) فهو بالشكل الأتي:

-البند الأول :ستة أسئلة وكل جواب صحيح تمنح له نقطة واحدة (المجموع 6 نقاط).

-البند الثاني :تعرض صور وتمنح نقطتين عن كل حالة (وصف الصورة، اسم الصورة، كلاهما) (المجموع 6 نقاط).

-البند الثالث :سبعة أسئلة تمنح لكل إشارة صحيحة نقطة (مجموع النقاط 12 نقطة).

-البند الرابع :خمسة أسئلة وتمنح نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة (المجموع 5 نقاط).

-البند الخامس :يمشي الطفل على الجهاز الخاص بالتجربة وتمنح له درجتين على الأداء الصحيح (المجموع2 نقطة).

-البند السادس :حساب عدد المرات التي يدرك فيها الطفل مكان الجرس بحيث أن كل محاولة صحيحة تمنح عنها نقطة (المجموع 5 نقاط).

قمنا بحذف البند الثاني من المقياس نظرا لعدم توفرنا على الصور اللازمة لإجراء البند بالشكل الصحيح و المناسب .

8/ الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي وهو عبارة عن حاصل جمع البحث مقسوما على عددها، و معادلتها على النحو التالي:

$$\bar{X} = \frac{\sum_{i=1}^{n} x_i}{n}$$

N: عدد الأفراد

X: القيمة المحسوبة

- الانحراف المعياري:ويحسب باستخدام المعادلة التالية:

$$S = \sqrt{\left(\frac{\sum {x_i}^2 - \left[\frac{(\sum x_i)^2}{n}\right]}{n-1}\right)^2}$$

N :عدد الأفراد

X :القيمة المحسوبة

X:الوسط الحسابي

- معامل الاختلاف:

$$C.V = \frac{S}{\bar{X}} \times 100$$

CV<10%: تجانس كبير

CV=10<20%: تجانس متوسط

CV>20%: انعدام التجانس

- اختبار (ت) ستيودنتT– TESTSSTUDENTS
- WINDOWS MICROSOFT EXCEL 2007

9/ الصعوبات المواجهة في انجاز البحث:

واجهتنا في إنجاز بحثنا العديد من الصعوبات التي لا يخلو منها أي عمل جاد ، و تم تلخيصها في مايلي :

- قلة الدراسات التي تحدثت على التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي.
- عدم التعاون من طرف بعض أفراد مجتمع الدراسة.
- جائحة كورونا التي تعرض لها العالم خلال سنة إجراء هذا البحث و التي صعبت من إجراء هذا البحث من حيث الانتقال إلى المكتبات و الالتقاء بالأستاذ المشرف .

الفصل الخامس

عرض و تحليل النتائج

1-عرض وتحليل النتائج :

1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبار الإدراك البصري:

اختبار الإدراك البصري	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة أصغر قيمة	التباين	معامل الاختلاف
المدارس الخاصة	10	4.5	1.08	3/6	1.17	24.00
المدارس الحكومية	10	3.00	1.37	2/6	1.88	45.65

جدول (02) : يمثل نتائج اختبار الإدراك البصري

من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبار الإدراك البصري من الجدول رقم (02) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي تقدر 4.5 بانحراف معياري قيمته 1.08 بالنسبة للمدارس الخاصة،أما بالنسبة للمدارس الحكومية فإن قيمة المتوسط الحسابي هي3,00 بانحراف معياري قيمته 1,37 ونلاحظ أيضا أكبر قيمة بالنسبة للمدارس الخاصة سجلت 6,00 و أصغر قيمة هي 3 بتباين ذو قيمة 1,17 أما بالنسبة للمدارس الحكومية نلاحظ أن أكبر قيمة 6 و أصغر قيمة 2 بتباين قيمته 1,88 ومعامل الاختلاف يقدر ب24,00 في المدارس الخاصة و ب 45,65 في المدارس الحكومية و هذا ما يبين انعدام التجانس.

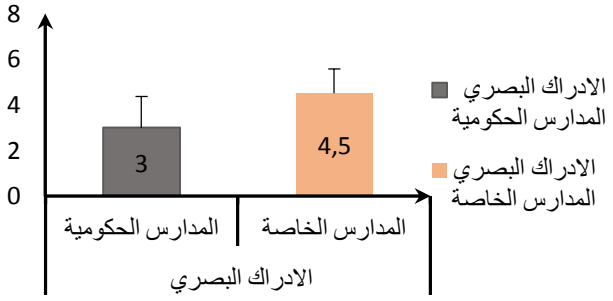

الشكل (01): أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمدارس الحكومية و الخاصة لاختبار الإدراك البصري

1-2- عرض و تحليل نتائج اختبار الإدراك الحسي الحركي:

1-2-1 عرض و تحليل نتائج اختبار التعرف على أجزاء الجسم:

اختبار التعرف على أجزاء الجسم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة أصغر قيمة	التباين	معامل الاختلاف
المدارس الخاصة	10	7,6	2.63	3/12	6.93	34.65
المدارس الحكومية	10	5.00	1.62	5/10	2.62	32.39

جدول(03): يمثل نتائج اختبار التعرف على أجزاء الجسم

من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبار التعرف على أجزاء الجسم من الجدول رقم 03 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي تقدر 7,6بانحراف معياري قيمته 2,63 بالنسبة للمدارس الخاصة ،أما بالنسبة للمدارس الحكومية فإن قيمة المتوسط الحسابي هي5,00 بانحراف معياري قيمته 1,62 ونلاحظ أيضا أكبر قيمة بالنسبة للمدارس الخاصة سجلت 12 و أصغر قيمة هي 3 بتباين ذو قيمة 6,93 أما بالنسبة للمدارس الحكومية نلاحظ أن أكبر قيمة 10 و أصغر قيمة 5 بتباين قيمته 2,62 و معامل الاختلاف يقدر ب34,65 بالنسبة للمدارس الخاصة و ب32,39 للمدارس الحكومية و هذا ما يبين انعدام التجانس

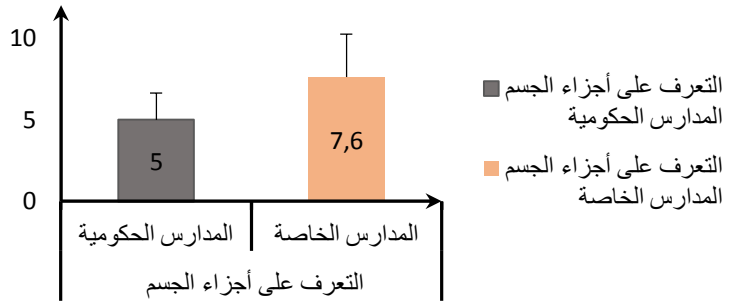

الشكل (02): أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمدارس الحكومية و الخاصة لاختبار التعرف على أجزاء الجسم

1-2-2 عرض و تحليل نتائج اختبار التمييز بين أجزاء الجسم :

اختبار التمييز بين أجزاء الجسم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة أصغر قيمة	التباين	معامل الاختلاف
المدارس الخاصة	10	4	0.82	3/5	0.67	20.41
المدارس الحكومية	10	2.00	1.25	1/5	1.57	62.58

جدول (04):يمثل نتائج اختبار التمييز بين أجزاء الجسم

من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبار التمييز بين أجزاء الجسم من الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي تقدر 4 بانحراف معياري قيمته 0,82 بالنسبة للمدارس الخاصة ،أما بالنسبة للمدارس الحكومية فإن قيمة المتوسط الحسابي هي2,00 بانحراف معياري قيمته1,25 ونلاحظ أيضا أكبر قيمة بالنسبة للمدارس الخاصة سجلت 5 و أصغر قيمة هي 3 بتباين ذو قيمة 0,67أما بالنسبة للمدارس الحكومية نلاحظ أن أكبر قيمة 5 و أصغر قيمة 1 بتباين قيمته 1,57 و معامل الاختلاف يقدر ب20,41 للمدارس الخاصة و ب62,68 بالنسبة للمدارس الحكومية و هذا ما يبين انعدام التجانس.

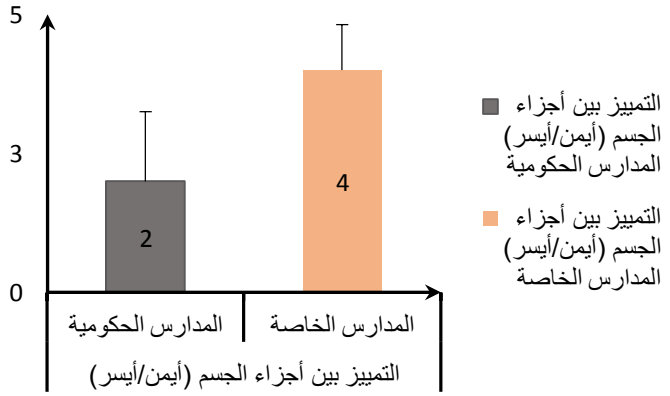

الشكل (03): أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمدارس الحكومية و الخاصة لاختبار التمييز بين أجزاء الجسم

1-2-3 عرض و تحليل نتائج اختبار التوازن:

اختبار التوازن	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة أصغر قيمة	التباين	معامل الاختلاف
المدارس الخاصة	10	1.1	0.74	0/2	0.54	67.08
المدارس الحكومية	10	0.00	0.63	0/2	0.39	#DIV/0

جدول (05): يمثل نتائج اختبار التوازن

من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبار التوازن من الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي تقدر 1,1 بانحراف معياري قيمته 0,74بالنسبة للمدارس الخاصة ،أما بالنسبة للمدارس الحكومية فإن قيمة المتوسط الحسابي هي0,00 بانحراف معياري قيمته0,63 ونلاحظ أيضا أكبر قيمة بالنسبة للمدارس الخاصة سجلت 2 و أصغر قيمة هي 0 بتباين ذو قيمة 0,54 أما بالنسبة للمدارس الحكومية نلاحظ أن أكبر قيمة 2 و أصغر قيمة 0 بتباين قيمته 0,39و معامل الاختلاف يقدر ب 67,08 بالنسبة للمدارس الخاصة ويقدر ب#DIV/0 بالنسبة للمدارس الحكومية و هذا ما يبين بانعدام التجانس.

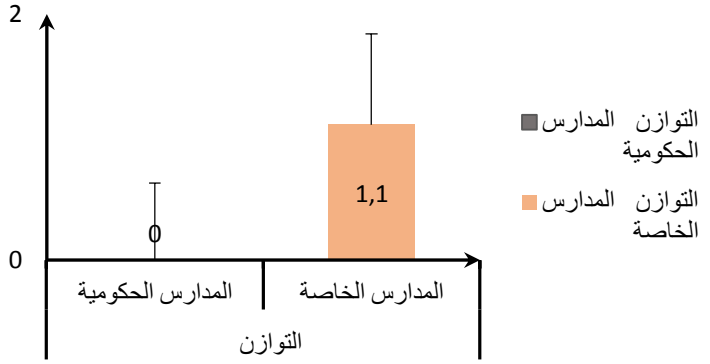

الشكل (04):أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمدارس الحكومية و الخاصة لاختبار التوازن

3-1 عرض و تحليل نتائج اختبار الإدراك السمعي:

اختبار الإدراك السمعي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة أصغر قيمة	التباين	معامل الاختلاف
المدارس الخاصة	10	3.1	1.10	1/5	1.21	35.50
المدارس الحكومية	10	1.00	1.32	0/4	1.73	131.66

جدول (06): يمثل نتائج اختبار الإدراك السمعي

من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبار الإدراك السمعي من الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي تقدر 3.1بانحراف معياري قيمته 1,10بالنسبة للمدارس الخاصة ،أما بالنسبة للمدارس الحكومية فإن قيمة المتوسط الحسابي هي 1,00 بانحراف معياري قيمته 1,32 ونلاحظ أيضا أكبر قيمة بالنسبة للمدارس الخاصة سجلت 5 و أصغر قيمة هي 1 بتباين ذو قيمة 1,21 أما بالنسبة للمدارس الحكومية نلاحظ أن أكبر قيمة 4 و أصغر قيمة 0 بتباين قيمته 1,73 ومعامل الاختلاف يقدر 35,50 بالنسبة للمدارس الخاصة و ب 131,66 للمدارس الحكومية و هذا ما يبين انعدام التجانس.

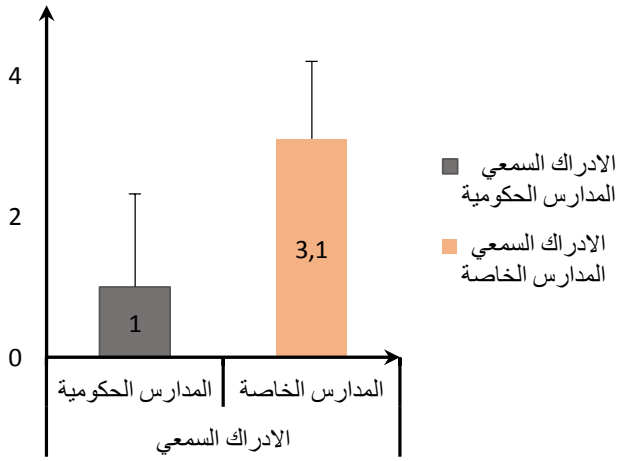

الشكل (05):أعمدة بيانية تمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمدارس الحكومية و الخاصة لاختبار الإدراك السمعي

2/عرض و تحليل النتائج الخاصة بالفرضيات:

و هذه النتائج الموضحة على هذا النحو:

1/2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (07) يمثل اختبار (ت ستيودنت) students t-tests لمقارنة نتائج تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية في اختبار الإدراك البصري:

اختبار الإدراك البصري	قيمةT المحسوبة(TC)	قيمةT المجدولة (TT)	مستوى الدلالة
المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية	-0,72	2,10	0,47

مستوى الدلالة P<0,05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن اختبار (ت) المحسوبة لكل من تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية يقدر ب 0,72- ، أما قيمة (ت) المجدولة 2,10 ، و هذا يعني أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة المجدولة إذن نستنتج أنه لا توجد دلالة إحصائية بين تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية في اختبار الإدراك البصري .

2/2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

1/2/2- جدول رقم (08) يمثل اختبار (ت ستيودنت) students t-tests لمقارنة نتائج تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية في اختبار التعرف على أجزاء الجسم :

اختبار التعرف على أجزاء الجسم	قيمةT المحسوبة(TC)	قيمةT المجدولة (TT)	مستوى الدلالة
المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية	−0,40	2,13	0,68

مستوى الدلالة P<0,05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن اختبار (ت) المحسوبة لكل من تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية يقدر ب 0,40− ، أما قيمة (ت) المجدولة 2,13 ، و هذا يعني أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة المجدولة إذن نستنتج أنه لا توجد دلالة إحصائية بين تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية في اختبار التعرف على أجزاء الجسم .

2/2/ 2− جدول رقم (09) يمثل اختبار (ت ستيودنت) students t−tests لمقارنة نتائج تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية في اختبار التمييز بين أجزاء الجسم :

اختبار التمييز بين أجزاء الجسم	قيمةT المحسوبة(TC)	قيمةT المجدولة (TT)	مستوى الدلالة
المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية	2,75	2,13	0,01

مستوى الدلالة P<0,05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن اختبار (ت) المحسوبة لكل من تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية يقدر ب 2,75 ، أما قيمة (ت) المجدولة 2,13 ، و هذا يعني أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة كما وجدنا P<0,05إذن نستنتج أنه توجد دلالة إحصائية بين تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية في اختبار التمييز بين أجزاء الجسم.

3/2/2- جدول رقم (10) يمثل اختبار (ت ستيودنت) students t-tests لمقارنة نتائج تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية في اختبار التوازن :

اختبار التوازن	قيمةT المحسوبة(TC)	قيمةT المجدولة (TT)	مستوى الدلالة
المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية	-1,47	2,10	0,15

مستوى الدلالة P<0,05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن اختبار (ت) المحسوبة لكل من تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية يقدر ب -1,47، أما قيمة (ت) المجدولة 2,10 ، و هذا يعني أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة المجدولة إذن نستنتج أنه لا توجد دلالة إحصائية بين تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية في اختبار التوازن .

3/2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم (11) يمثل اختبار (ت ستيودنت) students t-tests لمقارنة نتائج تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية في اختبار الإدراك السمعي:

اختبار الإدراك السمعي	قيمةT المحسوبة(TC)	قيمةT المجدولة (TT)	مستوى الدلالة
المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية	-2,39	2,10	0,02

مستوى الدلالة P<0,05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن اختبار (ت) المحسوبة لكل من تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية يقدر ب 2,39- ، أما قيمة (ت) المجدولة 2,10 ، كما وجدنا مستوى الدلالة P<0,05قد تحقق و هذا ما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية في اختبار الإدراك السمعي .

3/ مقارنة و مناقشة النتائج في ظل الفرضيات :

بعد عرض و مناقشة و تحليل نتائج المتحصل عليها نأتي الأن إلى مناقشة هذه النتائج في ظل الفرضيات التي وضعناها في بداية البحث.

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

انطلاقا من الفرضية الأولى القائلة (توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ المدارس الإبتدائية الخاصة و الحكومية في الإدراك البصري). وبعد عرض و تحليل نتائج الجدول(02) والجدول(07) تبين لنا عدم وجود فروق دلالة احصائية لدى تلاميذ المدارس الإبتدائية الخاصة و الحكومية في اختبار الإدراك البصري لأن "ت" المحسوبة التي تقدر ب0,72- أصغر من "ت" المجدولة التي تقدر ب 2,10 عند مستوى الدلالة0,05 >p ، و ذلك راجع إلى طبعة اختبار الإدراك البصري المتكون من مجموعة الأسئلة حول ايجاد مكان المكعبات و لونها، بحيث يمكن للتلميذ أن يتعرض للارتباك أثناء طرح تلك الأسئلة عليه كما يمكن أن نجد ضعف في الذاكرة البصرية لدى بعض التلاميذ. و هذا ما دعمه "زيات"2007 في تعريفه للإدراك البصري أنه "قصور في القدرة على إدراك و تفسير معاني المعلومات البصرية و فهمها و التي تثير الإزعاج نظرا لاعتماد التدريس على العرض المرئي للمعلومات، و من ثم تؤثر كفاءة الإدراك البصري على استيعاب كافة الأنشطة المعرفية و الأكاديمية و المهارية.

و عليه فإن الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ المدارس الإبتدائية الخاصة و الحكومية في الإدراك البصري " ليست محققة وهذا راجع إلى مجموعة من العوامل الوراثية و البيئية المؤثرة على التلاميذ في المدارس الابتدائية الخاصة و الحكومية.

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

انطلاقا من الفرضية الثانية (توجد فروق ذات دلالة بين تلاميذ المدارس الإبتدائية الخاصة و الحكومية في الإدراك الحسي الحركي). الذي ينقسم إلى ثلاث اختبارت (التعرف على أجزاء الجسم، التمييز بين أجزاء الجسم، التوازن). و بعد عرض و تحليل نتائج هذه الفرضية للأختبارات الثلاث تبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ المدارس الإبتدائية الحكومية و الخاصة بالاعتماد على الجدول رقم (03) والجدول (08) تحصلنا على قيمة "ت" المحسوبة 0,40- في اختبار التعرف على أجزاء الجسم أصغر من "ت" المجدولة التي تقدر ب 2,13 عند مستوى الدلالة$p<0,05$.

و في اختبار التمييز بين أجزاء الجسم تبين لنا من خلال جدول (04) و الجدول رقم (09) أن قيمة "ت" المحسوبة 2,75 أكبر من "ت" المجدولة المقدرة ب 2,13 و ذلك عند مستوى الدلالة$p< 0,05$.

أما في اختبار التوازن فقيمة "ت" المحسوبة 1,47- أصغر من قيمة "ت" المجدولة 2,10 عند مستوى دلالة $p<0,05$ و ذلك وفقا للجدول رقم (05) و (10). فالإدراك الحسي الحركي هو تفاعل بين الجانبين حسي حركي التي تستقبل جميع المثيرات و تنقلها إلى المراكز العليا في المخ. فيتم تفسيرها و إدراك مفاهيمها و لكن من خلال إجراء هذه الإختبارات تبين لنا أن بعض التلاميذ لم يستقبل كل المثيرات، فحسب تعريف Rhodes 2009 " الإدراك الحس الحركي: قدرة الفرد على استقبال المثيرات الخارجية و الداخلية عن طريق الحواس و تحويلها إلى مراكز معنية في الدماغ، الذي يقوم بدوره بتفسير و إرسالها

كأوامر للجهاز الحركي للاستجابة لها" و بالرغم من توفر المدارس الابتدائية الخاصة على أستاذ التربية البدنية و الرياضية إلا أن النتائج المتحصل عليها تقريبا نفسها مع المدارس الحكومية و هذا راجع لعدة عوامل مثلا: اهتمام الأستاذ بالجانب التنافسي أثناء سير درس التربية البدنية و الرياضية، أما في المدارس الحكومية عدم تلقي المعلم تكوينا كافيا في التربية البدنية و الرياضية خلال إعداده و هذا ما أثر على نتائج التلاميذ.

و عليه الفرضية الثانية القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في الإدراك الحسي الحركي) ليست محققة.

تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة:

انطلاقا من الفرضية الثالثة القائلة" توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في الإدراك السمعي ".

و بعد عرض و تحليل نتائج الجدول رقم (06) و (11) تبين لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في الإدراك السمعي حيث قدرت (ت) المحسوبة ب 2,39 أكبر من (ت) المجدولة المقدرة ب 2,10 عند مستوى الدلالة0,05 >P. و من خلال النتائج التي تحصلنا عليها لاحظنا أن نتائج المدارس الخاصة كانت عالية بالمقارنة مع نتائج المدارس الحكومية ،

و هذا راجع إلى لغة التواصل بين المعلم و التلميذ أو لعدم تلقي هذا الأستاذ تكوينا كافيا في التربية البدنية و الرياضية، كما يمكن أن يكون لعوامل وراثية أو بيئية، انفعالية أو دافعية، أو في درجة الانتباه.

و عليه الفرضية الثالثة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية و الخاصة في الإدراك السمعي" محققة.

الاستنتاج العام:

على ضوء ما توصلت إليه في نتائج هذه الدراسة، و من خلال الفرضيات المطروحة استنتجنا :

- أن يعتمد الأستاذ سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة و سواء متخصص في التربية البدنية و الرياضية أو ليس متخصص، على استخدام الوسائل السمعية و البصرية، و وسائل اللازمة في الإدراك الحسي الحركي، عدو اللجوء إلى الأحاديث.

- أن الحواس هي أبواب المعرفة الأولى لذا يجب التركيز عليها في تعليم التلاميذ في المرحلة الابتدائية حيث يتمكن الطفل من تنمية قدراته الحس حركية.

- لتوفر الإمكانيات المادية و البشرية دور في التكوين الحسن لأساتذة التربية البدنية و الرياضية.

- التلاميذ لا يشكلون عائقا لأمام الأستاذ لأن معظم الأساتذة صرحوا أن التلاميذ لديهم اهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية و لديهم دافع لممارسة الرياضة سواء في المدارس الخاصة أو الحكومية.

- تخصيص أساتذة متخصصين لتدريس التربية البدنية و الرياضية خاصة بما يتعلق بالتربية الحركية و الحسية.

خاتمة

خاتمة:

لقد أظهرت الخلفية النظرية أهمية القدرات الحسية الحركية و انعكاساتها على نمو الجوانب المختلفة للطفل في المرحلة الابتدائية حيث تنمو فيها قدرات الطفل الجسمية و العقلية، الاجتماعية و الانفعالية، و يكون قابلا للتعلم و التأثر و التوجيه و التشكيل.

فالقدرات الإدراكية الحسية الحركية عنصر أساسي يؤكد التفاعل بين الجانبين الجانب الحسي و الجانب الحركي التي تستقبل جميع المثيرات و تنقلها إلى المراكز العليا في المخ حيث يمكن تفسيرها و إدراك معانيها، وهي تشمل تمييز الإحساس الحركي و التمييز السمعي، التمييز البصري، التمييز اللمسي. و تعد هذه القدرات من أهم نتائج عمليات الذاكرة المرتبطة بالمعارف المتمثلة في التذكر، التفكير الإبصار والتعرف و الانتباه وغيرها... فبدون هذه القدرات يصعب على الطفل القيام بأي سلوك حركي، فالتربية البدنية و الرياضية هي الوسيلة المثلى لتحقيق أهداف تربوية، فكرية، بدنية تنمي القدرات الحسية و الحركية، كما تساعد التلميذ في بناء جسمه و عقله بصورة سليمة.

من خلال الدراسة تبين لنا أن معظم اهتمامات الأستاذ المتخصص شملت على تنمية الجانب الحسي الحركي بالدرجة الأولى لكونه يثل قاعدة أساسية لاكتساب و تطوير المهارات الحركية و تحسين السلوك الحسي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية سواء كانت مدارس حكومية أو مدارس خاصة.

فمادة التربية البدنية الرياضية في صراع دائم رغم الجهود المبذولة من طرف الهيئات الرسمية ، و ذلك من خلال القوانين التي أصدرتها للنهوض بهذا الميدان الحيوي الهام في الوسط التربوي ، إلا أنها تعاني من التجاهل و التهميش من طرف الادارة المسؤولة ، التي ترى بأن هذه المادة مجرد مادة ترفيهية أو حركات رياضية ، حيث أصبح المعلم في المدارس الابتدائية يقدم حصة التربية البدنية و الرياضية في

ظل أحوال مزرية بسبب نقص الوسائل البيداغوجية و ساحات اللعب. فالتربية البدنية الرياضية كمادة تساعد و تساهم بقدر كبير في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ و تؤثر في استعداداتهم الحركية و اكتساب قدرات حركية خاصة في هذه المرحلة العمرية الحساسة .

التوصيات و الاقتراحات

التوصيات و الاقتراحات:

بعد تناولنا لدراسة موضوع بحثنا بعنوان "أهمية وجود مربي مختص في التربية البدنية و الرياضية و أثره على الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" و استخلاص ما يمكن استخلاصه من الأسئلة المطروحة، وجب علينا وضع مقترحات و توصيات لموضوع بحثنا المتمثلة في :

1-ضرورة الاهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية من طرف المسؤولين و النظر إليها كمادة أساسية خصوصا في مرحلة التعليم الابتدائي.

2-نقترح إسناد مادة التربية البدنية و الرياضية لأساتذة مختصين نظرا لخصوصية المادة و نشاطها المميز عن بقية المواد.

3-إدماج التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية و ممارستها من طرف ذوي الاختصاص .

4-ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية لمادة التربية البدنية و الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية

5-إعادة النظر في برنامج المادة و الذي يجب أن يتماشى مع الاحتياجات النفسية و الجسمية (الألعاب) للتلاميذ في المحلة الابتدائية.

6-إدراك أهمية التربية البدنية و الرياضية في حياة التلميذ شخصية و قدراته الحركية و الحسية.

7-ضرورة العمل على توفير الأمن و السلامة أثناء إجراء الألعاب.

8-شرح و توضيح أهداف التربية البدنية و الرياضية التي تعود على التلاميذ بالفائدة من جميع النواحي.

9-إنعاش الرياضة المدرسية من خلال منافسات و دورات لاصفية كانت أو صفية.

10-مراعاة فترة الطفولة نظرا لحساسيتها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1. أحمد شيبو، علوم التربية،الدار التونسية المؤسسة الوطنية للكتاب:تونس، (1991) ص 15.

2. د. أحمد عجاج، علم النفس النموجامعة الملك فيصل جمعية البرفي الأحساء. مركز التنمية الأسرية. دبلوم الإرشاد الأسري، (2008) ص 56.

3. أحمد عمر سليمان الروبي ،القدرات الإدراكية النظرية و القياس، دار الفكر العربي، (1995)ص 34 -35-36-37 .

4. أكرم زكي خطايبة، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية،دار الفكر للنشر و التوزيع: عمان،(1997) ص 173- 174- 177.

5. الين وديع فرح ، خبرات في الألعاب للصغار و الكبار ، ط2، منشأة المعارف :الإسكندرية،(2002) ص34.

6. الزيات فتحي مصطفى، بطارية التقدير الشخصي لذوي صعوبات التعلم، القاهرة: مكتب الأنجلو المصرية،(2007).

7. د.أمينأنور الخولي،أصول التربية البدنية و الرياضية، مصر: دار الفكر العربي ،(1996) ص 13-163-164-165.

8. أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية للفلسفة، القاهرة: دار الفكر العربي ،(سنة1996) ص146-138.

9. أمين أنور الخولي، أصول التربية و المهنة و الإعداد المهني،القاهرة: دار الفكر العربي، (1996)ص156.

10. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، ط1،سوريا: دار الفكر العربي ، (سنة 1998) ص29.

11. بدر إبراهيم الشيباني، سيكولوجية النمو:تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة، ط1،جامعة الكويت: مركز المخطوطات و التراث و الوثائق من دار الوراقين للنشر و التوزيع،(سنة2000).

12. بهاء الدين إبراهيم سلامة، بيولوجية الرياضة و الأداء الحركي، دار الفكر العربي :القاهرة، (1991)، ص77-93- 94- 95.

13. تركي رابح،أصول التربية البدنية و الرياضية،ط2،الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،(سنة 2000)ص 20-21.

14. جميل نصيف ،موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة، ط1،دار الكتب العلمية، (1993) ص371.

15. جابر عبد المجيد جابر،سيكولوجية التعلم و نظريات التعليم ،دار الكتاب الحديث: الكويت، (1982) ص 85.

16. جورج هنري جرين و محمد حسين المخزنجي،رسالة المعلم (1996)، ص31.

17. حسين عبد الحميد احمد رشوان ، التربية المجتمع، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث،(سنة 2002 م) ص**3 -4-8-9**.

18. دلال فتحي عيد، التربية الحركية في رياض الأطفال،ط1، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية :القاهرة،(2006)، ص 75-76.

19. د. رأفت محمد بشناق ، سيكولوجيا الأطفال دراسة في سلوك الأطفال و اضطراباتهم النفسية،ط2،دار النفاس:بيروت لبنان ،(2010) ص 85 -95-87- 96.

20. زكية إبراهيم كامل و آخرون،طرق التدريس في التربية الرياضية،ط1،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، (2002) ص 22-23.

21. د. سعد زغلول و د. مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية،ط1، مصر: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، (2001)، ص31.

22. سلامةالخميسي،التربيةوالمدرسةوالمعلم،قراءةاجتماعيةثقافية ،مصر: دارالوفاء،(2000م)ص34.

23. سلمى محمد جمعة،ديناميكيات العمل مع الجماعة ،مصر: المكتب الجامعي الحديث،(1998)ص 39.

24. سليمان خلق الله،الطفولة ، الأردن : دار جهينة للنشر، (2004)ص 60 .

25. د. صالح محمد أبو جادو، علم النفس التطوري، الطفولة و المراهقة ،ط3،عمان ، الأردن :دار المسيرة،(2011)، ص 126.

26.عبد الرحمان الوافي،مدخل إلى علم النفس، دار هومه، (2006) ص144 .

27. د. عبد الكريم قاسم أبو الخير،النمو من الحمل إلى المراهقة متطور نفسي اجتماعي طبي تمريضي ،ط1،عمان :دار وائل،(2004)ص 51.

28. عبد الله عم ،المرشد الحديث في التربية العلمية و التدريس المصغر ،عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ص38.

29. عبد الله عمر القرا و عبد الرحمان عبد السلام جامل، المرشد الحديث ، الأردن :مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع،(1999) ص 34-40.

30. عبود عبد الغني و آخرون،التعليم في المرحلة الأولى و اتجاهات تطويره، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر،(1994) .

31. عثماني عبد القادر، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الأول و الثاني نحو التربية البدنية و الرياضية، معهد سيدي عبد الله، الجزائر،(2008)ص 87،89.

32. عدلي حسين بيومي، المجموعات الفنية في الحركات الأرضية ،القاهرة : دار الفكر العربي،(1998) ص 123.

33. د.علي يحي المنصوري و آخرون ،التربية الرياضية للصفين الأول و الثاني بمعاهد المعلمين و المعلمات،ط1،(1986)ص 31، 32.

34. عمر عبد الرحمن،علم النفس المراحل العمرية النمو من الحمل إلى الشيخوخة والهرم، الرياض: جامعة الملك سعود، (سنة1423هـ)، الصفحة 118.

35. د. فادية علوات، مقدمة في علم النفس الارتقائي ، ط1،القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، (2003) ص 259.

36. قاسم المندلاوي، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية،جامعة الموصل، العراق، (1990) ص 11.

37. قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة، ط1 ، الأردن : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، (1998م) ص206.

38. ليونيل روسان ترجمة جورجين الحداد،التفتح النفسي الحركي عند الطفل، لبنان:عويدات للنشر و الطباعة ،(2001م) ص51 .

39. د. محمد أحمد شوقي و محمد مالك محمد سعيد، تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، ط1،الرياض،(1990) ص 178.

40. محمد إبراهيم شحاتة و محمد جابر بريقع ، دليل القياسات الجسمية و اختبارات الأداء الحركي،الإسكندرية : منشأة دار المعارف،(1995) ص136.

41. محمد حسن علاوي،علم التدريب الرياضي،ط6، القاهرة :دار المعارف،(1999) ص 36 .

42. محمد حسن علاوي و نصر الدين رضوان،الاختبارات النفسية و المهارية في المجال الرياضي ، ط1،القاهرة: دار الفكر العربي ،(1987) ص27.

43.محمد رضا، المكانة التي تحتلها الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية،ط1 ،(2011)ص 40.

44. محمد سعيد عزمي،درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بين النظرية و التطبيق، الإسكندرية،ص 18- 211.

45. محمد صبحي حسانين ، القياس و التقويم بالتربية البدنية و الرياضية ، القاهرة :دار الفكر العربي، (2001) ج 1 ،ص 303.

46. محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد ،الكويت:دار القلم،(1989) ص19.

47. محمد عوض البسيوني ،نظريات و طرق التربية البدنية،الجزائر: الديوان المطبوعات الجامعية ،(1992)، ص36- 94.

48. محمد عوض البسيوني و فيصل يسين الشاطئ،نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية،ص 20.

49. محمد عوض العابدي،مناهج البحث،ط1،مركز الكتاب،(2005)، ص36.

50. محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس و استراتيجيتها ،ط2، الإمارات:دار الكتاب الجامعي،(2002) ص 41.

51. محمد نجاتي ،الإدراك الحسي عند ابن سينا (القاهرة:دار الشروق بيروت، 1980) ص157- 158.

52. محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1،القاهرة:مركز الكتاب للنشر، (2006)ص31-32-37.

53. محمود الباعي، معلم ودوره المعارف،ط1 ،مصر، ص 37.

54. محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية و الرياضية النظرية و التطبيق و التجربة،ط1، القاهرة:دار الفكر العربي(1995) ص 495.

55. مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني و التعلم الحركي ،ط1،الأردن:الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع،(2002) ص 92-96-122-123 -130-240-245.

56. د. مريم سليم، علم تكوين المعرفة ابستومولوجيا بياجيه ،ط1،بيروت، لبنان: دار النهضة العربية، (2002) ص 200.

57. معتز الصابوني،علم الاجتماع التربوي، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع، (2006م)ص13.

58. مكارم حلمي أبو مرجة ، مدخل للتربية البدنية و الرياضية، ط3،القاهرة: مركز الكتاب للنشر،(2002) ص 20-21.

59. منتصر سعيد حمودة و بلال أمين زين الدين،انحراف الأحداث دراسة فقهية في ضوء علم الإجرام و العقاب و الشريعة الإسلامية ،الإسكندرية ، مصر: دار الفكر الجامعي ،(2007) الصفحة 24.

60. نصر الدين جابر، دروس في علم النفس الفيزيولوجي ،ط1، بسكرة الجزائر: دار علي بن زيد للطباعة والنشر ، (سنة 2015)ص 16 - 22-25.

61. د. نهلة أمين،مجالات نفسية و اجتماعية و تنمية بشرية (2009).

62. وجيه محجوب و آخرون، نظريات التعلم و التطور الحركي ،العراق، بغداد :دار الكتب و الوثائق ، (2002) ص57.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Folquie :dictionnaire de la langue pédagogie , France : sana édition p . u, (1971) p 161.
2. FionaGug « Perception psychology–How we undertrapdoor .World ,Oblation ,Retrieved(22/04/2019).
3. Julien Daniel Guelfi, mini DSM VI–critères diagnostiques ,

Paris :masson , (1996) p 51-80.

4. G.Braillon , le système nerveux central ,Paris : doin éditeur ,(1984)
5. Rhodes ,B, learning and production of movement behavioral physiological and modeling perspectives, human movement science ,(London), p 23.
6. Traci Pedersen, Perception psy central Retriever, (22 /04/2019) .

الرسائل و المذكرات:

1. حنان مبارك محمد القحطاني (2016) ،القدرات الإدراكية – الحركية للأطفال العاديين و الأطفال ذوي الحاجات الخاصة) دراسة تحليلية (،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، جامعة بابل ، العراق ، تاريخ الاسترجاع 2020/03/20 ، على الساعة :11:23،
http://www.becm- iq.org/control/news/attachments/NO30.pdf

2. رنا إبراهيم الجوري، أثر برنامج تدريبي حس-حركي على تنمية القدرات الحركية لدى الملتحقين برياض الأطفال،رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، الأردن: كلية التربية الرياضية،(2009).

3. فاطمة ناصر حسين و بيريفان عبد الله المفتي، دراسة مقارنة في نمو القدرات الإدراكية (الحس-حركية) باستخدام مقياسي هايود و دايتون لأطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات ، مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد، العراق: كلية التربية الرياضية، (2002) ، المجلد11 (**3**).

المجلات:

التربية و التكوين بهمزة وصل، العدد16، الجزائر 1981-7069

الملاحق

اختبار تطور القدرات الحسية –الحركية

Testing perceptual-motor development

كاثرين هايود

ترجمة :أ.د.عبد العزيز عبد الكريم المصطفى

ورقة الاجابة

1-اسم الطفل (يطلب من الطفل أن يكتب اسمه الاول).

2-الجنس .

3-تاريخ الميلاد.

4-العمر بالاشهر .

5-ايمن أم ايسر .

أولا :الادراك البصري (ثبات حجم الاشياء و المكان و الزمان)

1-Visual perception size constancy and spatial orientation

ضع أو وفر ثلاث مكعبات بالوان (أزرق ،اصفر ،أحمر) موزعة على طاولة كبيرة تبعد عن بعضها البعض حوالى 6 بوصات .بعد ذلك اطلب من الطفل الاجابة عن الاسئلة الشخصية الخاصة باسمه ،و جنسه ،و تاريخ ميلاده ،ثم ان كان ايمن او ايسر.

بعد ذلك احضر المكعبات امام الطفل ،ثم اساله الاسئلة الاتية ،و سجل اجابة كل طفل على حدة في الاستمارة التي امامك سواء كانت صحيحة ام خاطئة .

تسلسل	الاسئلة	صحيح	خطأ
1	ما لون المكعب الذي امامك؟		
2	ما اقرب مكعب لك؟		
3	ما ابعد مكعب لك؟		
4	هل كل المكعبات بنفس الحجم؟		
5	ضع المكعب الازرق اعلى المكعب الاصفر ؟		
6	ضع المكعب الازرق اسفل المكعب الاصفر ،و لكنه اعلى من المكعب الاحمر؟		
	مجموع الدرجات من 6		

ثانيا: الادراك الحسي الحركي (التعرف على أجزاء جسم الإنسان)

Kinesthetic perception identification of body parts

يسأل الأطفال عن الأسئلة في الاستمارة ثم تسجل إجابة كل منهم في الاستمارة التي أمامك .

تسلسل	الاسئلة	صحيح	خطأ
1	المس انفك		
2	المس حوضك		
3	المس رسيغيك		
4	المس ركبتيك		
5	المس كعبيك		
6	المس اذنك		
7	المس كتفيك		
	مجموع الدرجات من 7		

ثالثا:الادراك الحسي –الحركي (التمييز بين اجزاء الجسم الايمن و اليسر)

يسأل الأطفال عن الأسئلة في الاستمارة ثم تسجل إجابة كل منهم في الاستمارة التي أمامك .

تسلسل	الاسئلة	صحيح	خطأ
1	المس اذنك اليمنى.		
2	المس ركبتك اليسرى .		
3	التقط قلم الرصاص في يدك اليسرى.		
4	ضع قلم الرصاص في يدك اليمنى .ثم اسال الطفل أين القلم؟		
5	المس جزء حوضك الأيسر بيدك اليمنى.		
	مجموع الدرجات من5		

رابعا: الإدراك الحسي-الحركي (التوازن)

يوضع شريط لاصق و يطلب من الطفل أن يمشي عليه ثم تسجل عدد الخطوات التي قطعها قبل سقوطه منه في الإستمارة التالية :

عدد الخطوات	قطع المسافة	بسقوط	بدون

خامسا:الإدراك السمعي (تحديد المكان)

يجلس المختبر أمام الطفل و في يده جرس ثم يخفي اليدين خلف ظهره بعد وضع الجرس في إحدى القبضتين عشوائيا ثم يهز الجرس حتى يسمع الصوت ثم يسأل الطفل عن مكان الجرس في أي يد (اليمن او اليسرى). يكرر التدريب خمسة مرات ثم تسجل إجابة كل طفل في الإستمارة التي أمامك.

تسلسل	صحيح	خطأ
1		
2		
3		
4		
5		
مجموع الدرجات من5		